





## الكسالىدر يوقين

بسم الله الرحمن الرحيم

سوال ۱۲۰ کاغذ پر لکھیں

أما

هذا هو الأصل







لم تبع الايام اثار الجريمة التي ارتكبت هنا . ويبدو مخيمنا صبرا وشاتيلا الآن ، بعد مرور خمس سنوات ، مثلما كانا في تلك الايام المشؤومة من ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٢ ، عندما دبر المحتلون الاسرائيليون على ارضيهما مذبحه للسكان الامنين بمشاركة المقاتلين من «القوى اللبنانية» المسيحية البنيية .

## ملف الجرائم لا يزال مفتوحا

لقد كتبت صحيفة «ديوت امرونوت» حينذاك ان نوات القبح التي دخلت المعيين تلتق اواخر «بإبادة كل الذكور في سن تزيد على ١٢ سنة» وذكرت جيموزايم بوستة ان «القوات الاسرائيلية في هذه المنطقة قدمت لها مساعدة كاملة» لدى الدخول الى صبرا وشاتيلا . وقد قال جنسدي اسرائيل في حديث الى «جيموزايم بوستة» : «كان طائفا مدني يطلق قذائف في المنطقة» واستمر الاطلاق طوال ليلة السابع عشر من ايلول . وعند الصباح استخدمنا القاذف للوسلورية وعالية الصوت» .

ظلت الارض غدا حتى اليوم في المكان الذي دلت له ضحايا التشكيل تحت طام البنايات. وقد هم مسلو صبرا وشاتيلا المدني بالبولدوزرات لدفن جثث الناس سمي منهم الى اخفاء اثار الجرائم الشنيعة . ولا يزال طليما منظر النصب المهدم لنيانيون) . وقد اتت البذور بشار سامة . اذ حلت صبرا وشاتيلا من قاسية جديدة ، من بينها محرم الميخاضه الطويلة ، والابادة المتبادلة القوية بين الفلسطينيين والعلمية الليتانيون من حركة «أمل» ، وصبرا صبرا وشاتيلا البشري خلال عدة اشهر من جانب المقاتلين من حركة «أمل» .

ولا يستمر هذا الا ان تذكر تأسيس القيادة المركزية للولايات المتحدة التي يمتد نطاق عملها من الخليج العربي الى حدود الاتحاد السوفيتي وذلك في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٣ ، اي عندما اندلع النزاع الارمني العراقي بالفيديو وقد فطحت للقيادة «قوات الانتشار السريع» وها هي طلائع قوات التدخل هذه تنبه على السهل نحو الخليج ضمن اسطول امريكي متفعل بالانذار من حيث جهه ويصل بالتعاون مع اسطول الفلحة الاخرى في خليج شمال الاطلسي .

الأم يزعمون انه العريق بهذا الشكل . لكن ليهيه يشتد من مثل هذا الاطلاق . فبعد ادخال سفل القوات المتحدة وسفل حلفائها الى الخليج اشحت عتلات الحرب الثلاث التي تفرد بتجنيها عشرات السنين التجارية وازداد الخطر على الملاحة وبالتالي على اسيايات النفط . وعلاوة على ذلك تزداد من يوم لآخر امكانية انتشار العمليات العسكرية على بلدان الخليج الاخرى . ولا يستبعد ذلك اشراك الولايات المتحدة المباشر في الحرب

والتي راجح خفيته السكان المسالون مبيدا . ان هذا التطور للاحداث يروق جدا لكل ايب التي تسود اعادة كتابة التاريخ والتصل من المسؤولين عن التشكيل في المعيين . وهذا يعني تبرير النهب والجرائم التي تراسل القلعة العسكرية الاسرائيلية ارتكبتها على ارض لبنان ، وسفوك طريق التسامع مع المندى . فماسة صبرا وشاتيلا لا تستمر فحسب بل تتضاعف . فقد شنت اسرائيل في هذا العام وحده ٢٢ مجرما على لبنان الامول وقتل ٤٧ شخصا وجرح عشرات الناس خلال الغارة الجوية الاخيرة التي شنتها كل ايب على مقيم عيين المدارة في منطقة صيدا .

ان ملف جرائم اسرائيل ضد العرب لا يزال مفتوحا . ولن تنسى جريمتها في صبرا وشاتيلا .

**يوري غلوفوف**  
عن «برافدا»

من المصدر الاصل

## في المركز الصحفي لوزارة الخارجية السوفيتية

— اصبح ان مغربين سيشائين انجليز استغلوا دعوة من غورباتشوف لتصوير فلم عنه ؟ واته سيكشف لاول مرة خلال اربعة اسابيع من التصوير عن كل اسرار الكرملين ؟

— ايب من هذا السؤال بان غورباتشوف قد ضحك منه سماعة هذا الخبر الذي ظهر في صحيفة «ديل ميل» البريطانية . فان ايسة دعوة لتخرج انجليز لم ترق ايدا وقال غورباتشوف انه سمع ذلك لاول مرة .

— لم يتمكن لهم الرقية لزيارة موسكو ولكن لهذا اطلاق الممان للاحتفال الى هذه الدرجة ؟ — قال الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفيتية . — في مبنى وزارة خارجية ألمانيا الاتحادية توجد لة اعلايات مصممة بالالوان الزامية وقد كتبت فيها بحروف بارزة ارقام تلفونات يديني الاتصال بها في الحالات القصوى اما — تلفونات استقطارات ألمانيا الاتحادية — قال المتحدث السوفيتي — اما الحالات «الصورية» — فبسي اتصالات مؤسسية خارجية ألمانيا الاتحادية بالوطنين السوفيت ومواطني البلدان الاشتراكية وتحت برن بشكل خاص من القاعات مع النساء والنتيجة من ان ألمانيا الاتحادية تحارب تعليم الاخرين قواعد الانتعاج ، اما هي فتنت بصورة يافة حتى الاتصالات ضمن مجال العمل الرسمي

## ينبغي التطلع الى المستقبل

كلما طال امد الحرب اليرالية العراقية تيسل يزد من الوضوح انها ليست قاهرة عرضية غير متقلية ، كما يمكن ان يغفل في البداية . فالمواد المشدودة تبين ان لها جذورا عميقة في التاريخ وكذلك لدى الاقتصاد والسياسة المعاصرة وتشتت النزاع على الاراضي وتنافس مختلف القوى في منطقة الخليج العربي وفي الشرق الاوسط عوما . وكذلك نحو الاسلح الذي في وعى الشعوب المسلمة ، والعوامل الشخصية التي تلعب هناك . حسب التقاليد ، دورا كبيرا جدا . وقد اهل كل ذلك التوافق والار ودود فحصل يصعب ايقانها .

لذا تسم باهمية لافقة ديانة النجاش والتروى والطرد والوقوف التزن والتثريف ، وهذا هو المهم . من الوضع القاتم في منطقة الخليج العربي ولا يجوز هنا بتاتا السماح بالصدايات الخشنة والمباراة والسعى الى ايجاد الحل من مصالب الاخرين .

الكم ما تكشف خلال سبع سنوات من الحرب لقد ثرت الاستغرابات الاميركية قبل بدايتها مباشرة معلومات مقلصة استغرافية تزعم ان ايران العتيبي شديدة ومطرفة الى درجة انها تستطع بعد المعاداة الاولى . لم ينادوا يورودن لايران السلاج الاميركي سرا ، ويقضون للعراق معلومات استغرافية حصول الشايعر اليرانية الضمها .

ولا يستمر هذا الا ان تذكر تأسيس القيادة المركزية للولايات المتحدة التي يمتد نطاق عملها من الخليج العربي الى حدود الاتحاد السوفيتي وذلك في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٣ ، اي عندما اندلع النزاع الارمني العراقي بالفيديو وقد فطحت للقيادة «قوات الانتشار السريع» وها هي طلائع قوات التدخل هذه تنبه على السهل نحو الخليج ضمن اسطول امريكي متفعل بالانذار من حيث جهه ويصل بالتعاون مع اسطول الفلحة الاخرى في خليج شمال الاطلسي .

الأم يزعمون انه العريق بهذا الشكل . لكن ليهيه يشتد من مثل هذا الاطلاق . فبعد ادخال سفل القوات المتحدة وسفل حلفائها الى الخليج اشحت عتلات الحرب الثلاث التي تفرد بتجنيها عشرات السنين التجارية وازداد الخطر على الملاحة وبالتالي على اسيايات النفط . وعلاوة على ذلك تزداد من يوم لآخر امكانية انتشار العمليات العسكرية على بلدان الخليج الاخرى . ولا يستبعد ذلك اشراك الولايات المتحدة المباشر في الحرب

ديميتري فولسكي

محرم «نارويجيوم»  
في قسم بلدان اسيا وافريقيا  
عن صحيفة «نارويجيوم» الاسويية

بلا دبلوماسية

## «المطر الاصفر» والدعاية السوداء

ضحت ستة اعوام على حلبة «المطر الاصفر» التضليلية التي شنتها السلطات الاميركية ضد الاتحاد السوفيتي محاولا اتهام بلادا باستقدام «الواد الكيماوية المينة» في جنوب شرق اسيا . وكانت الحملة تتطور منذ بدايتها حسب قانون الدعاية «المود» الكيماوي .

كان على كساندر ميغ وزير الخارجية الاميركي الاسبق ان يلقى في برلين الغربية في ١٢ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨١ خطابا لاتصام صورايج سكان اوردا الغربية على مشروع توزيع صورايج «بيرشينغ» النووية والصورايج الجنية في لارنا وكان الوزير في حاية ماسة الى ابراهيم جديدة على «المطر السوفيتي التزاينة» . فاقترحت على ميغ انذاك رواية اثر «المطر الاصفر» وطرح حسب السيناريو . كما يحدث في عمليات الحرب النفسية عادة ، شهور الزور والفرق بين طبيعة الحال .

ودامت التكتيكات رد لورا لا من المصادر السوفيتية ومداها في ذلك من المصادر الاميركية وطرح علماء دور مسعة علمية كبيرة يرمونها باستخدام ابوية مختبر بسيطة على ان ما يسمى بالامر «المطر الاصفر» ليست سوى براز النمل التي يجمع خبار

سيمانكا زيلوف

## أحداث: تفاصيل، تكاليف

صلة الزمن الحية

## شعرا يموت

استحداث جائزة بابلو نيرودا العالمية



بابلو نيرودا يشاهد مع زوجته مارييلدا اوروتيسا معروض الصور في وكالة لوفوستي لالياه عام ١٩٦٥

جديدة لماذا «الاي» يفضي حته لى السلة ا لاراسالي تصل بعد اسابيع طويلة . والمواد كثيرة على رةها . ليهي نيرودا واسه مسامحة ... ثم تبدأ مناقشة مقطوعات النطق التي جلبها نيرودا والتي تم الاطلاع عليها في وكالة لوفوستي . ويبدو ان الكاتب قد يشتمل ويتنازل لكن بدرجة شديدة جدا . فما هو المهر غير المتعاد على ليلة الاسلوب قد احتار لي امر هذه الكلمات . لم يجر بتر التاريخ تبص عيون الشعراء البيتاء . ما لبس ولا ليلير . يقول المهر متديسا لتشييداتها بالجملة البديعة «الشعراء الضمام خادرون» هكذا سيكون افضل ، لو سمحت . ينتبه الكاتب للوضع الاطلاق ويقرر ان المهر

برقة والنداش ويقرر يصوت على الوتيرة الواحدة عادة : لا ، سيور ، لا . ويهد مجادلة قصيرة مع تروق عددي لوفوستي الوكالة الذين كان الحسرد يتوهم ليكرت شهودا . يستشمل الكاتب وتسلط الممتان . ويهد عدة اعوام ممدو في الخارج كتيب ليه كتابات نيرودا غير المنشورة ، وكانت كتبت الكلمات — المهر تلك الجملة التي ازعت الحسرد . ثم انقذت حركات الترد الرجعية ، وليس اكن بله انا البرازيل تسقط الحكومة الدستورية . غير انه يرى بصيرته غير ذلك ايجل . وهو ان التغيرات الجدرية تمنح في بلدان الشرومل الجنوبي كما كان يسمى طرف القارة الجنوبي ، وما

وتحدث مع شهود عيان لهذه الاحداث . وكانت صلحة ملايرات الجيش في منطقة لوف «مارينج» قد اوسلت في غرب منية ١٩٤٣ . بل ان لندن تحدثت ليه من اعادة للجنود الايطاليين على ايدي المقاتلين في لوف بيسد السحاب ايطالي من الحرب . وعنده الراتسك لازل مجبورة .

وبالمسامة ، لم تكن لوف البكان الوحيد الذي تعرض ليه الخطا . السابقون الى اعممال القبح القلوي . لقد قسسى الال الجنود والشباب الايطاليين تخلف جراء البحر . روما بالراضين لوف راتب . بيانوروسيا التسي احتلها الفانزويون . كما وانهم كثر من منهم قسسى بولونيا واليونان ويوروسلايا .

لقد قل الايطاليون الذين يسكنون ولشوا القاتل حليا قبل الجنود السوفيت . داخل غزبات قنار سدة لكل الواسي الى عسكريات الائتال لى لوفوستي . لقد قسسى الال الجنود والشباب الايطاليين تخلف جراء البحر . روما بالراضين لوف راتب . بيانوروسيا التسي احتلها الفانزويون . كما وانهم كثر من منهم قسسى بولونيا واليونان ويوروسلايا .

لقد قل الايطاليون الذين يسكنون ولشوا القاتل حليا قبل الجنود السوفيت . داخل غزبات قنار سدة لكل الواسي الى عسكريات الائتال لى لوفوستي . لقد قسسى الال الجنود والشباب الايطاليين تخلف جراء البحر . روما بالراضين لوف راتب . بيانوروسيا التسي احتلها الفانزويون . كما وانهم كثر من منهم قسسى بولونيا واليونان ويوروسلايا .

وكان يوجد هناك ايضا عدة مصفين سوليت . وقد تولى الشاعر الكبير ومراسل وكالة لوفوستي لى بلدان اميركا اللاتينية على الحقيقة الى التماس السوفيت عن قارة الالاه اعوان احد تحقيقات نيرودا الصحفية . وقد قل ذلك بصورة باصرة خلال عشر سنوات تقريبا .

قد يغفل بان نيرودا كان يتردد على مقر وكالة لوفوستي . لكن الواقع ليس كذلك . اني اذكر كل لبطات ارتباطي بالشاعر . رغم اني لم اكن اعرف سراسلنا الشاعر . عن قرب اولم اكن مضرورا . باتورافاته على كيبه والوقفة دالبا بالجير الاخير : الى الصديق العزيز ... وكنت اعتبر ... كان ديل جيسيا ، ذا طريقة استغرادية

جبلية في سلوكه . شبيها بسياتور دوماي روكان لدا سيانورا كتيلا . وعضوا في منطقة سرية (ايضا) ، وروينا مثل يولا اريود هذا التشبي لارنوع) وكان الجيتان القيلان لهذا الانسان الطريف وصاحب النكتة يغيان النظره الممشي كما عند الاطفال . والمارة قليلا ومهر المهر يسم نيرودا بجر احتلال الكثير من الصفح السوفيتية — «برافدا» ، «الانسيان» «كوسولسكايا برافدا» . والمنشورات التي تصدر في الجيورويات والالايه ، والتي تفرع ليه

موجودة فقط في ثلاث دول في مجال اللبارة اللاتينية : المكسيك والارجنتين والاوروقواي

في تلك الفترة ، كانت المداوات السوفيتية تحرك على ايدي واشنطن وصانها الديكتاتوريين الحطين الى اوسع منطقة عدا غاشم للسوفيت على الارض .

في تلك الفترة ، كانت المداوات السوفيتية تحرك على ايدي واشنطن وصانها الديكتاتوريين الحطين الى اوسع منطقة عدا غاشم للسوفيت على الارض .

## مرة اخرى عن قضية لوفوستي

حديث مؤرخ بولوني

تواصل النيابة العامة السوفيتية تقصي ظروف مصرع الجنود الايطاليين قسسى مدينة لوف في خريف سنة ١٩٤٣ . وكان هذا الحادث قد دخل تاريخ الحرب العالمية الثانية تحت اسم «قضية لوفوستي» . وقدم المؤرخ البولوني المرموق الدكتور ياتسك فيلشور مساعدته على قسسى عمليات القتل هذه القضية المأساوية فيلشور واحد من اكثر الباحثين الاكفاء الذين يتابعون امر هذه القضية المأساوية وهو الى ذلك مؤلف عدة كتب تتناول هذا الموضوع جرى نشرها في بولونيا وايطاليا .

لا تزال ايطاليا تحمل حتى الان الحقة الكاملة من عبير عميرات الال من مواطنيها الذين قتلوا وهم مرامق . ينتشر الاعلام في غياصبي سيجون السناير في مدينة لوفوستي . وان الاعلام البولوني حروم قبل ساعات من تليل الحكم فيه . واته حرب العشرين حين فصائل الانصار ال ان دعمت الحرب اوروا . اما اليوم فان ياتسك فيلشور هو كبير الخبراء لدى اللجنة العامة لتقصي الجرائم التي ارتكبتها المقاتلين في بولونيا .

يشغل نيرودا اكثر من غيره هو مصير تشيل التي كانت احب اجزاء اميركا اللاتينية الى ليهي فكان نيرودا يساهم دون كل في نشر الحقيقة في وطنه من الاتحاد السوفيتي ، ويغوش بلدك الخرافات القديمة . ثم يصدر في سياتينغو اول عدد من مجلة الوكالة «افركي» «سوية نظره» التي زينتها مجلة نيرودا . الى حامل الحقيقة ، وتوزع في كل البلد منشورات تحمل هذه النص . فكان ذلك الفصل دعاية للنشرة السوفيتية . ثم ينتج نيرودا مجلة «الوكي» حق ان تكون اول من ينشر مسرحيته «اشراق وموت يواكين مريشاه» التي عرضت لياصمد في الكثير من مسارح العالم ، في ايام «ابول الاسود الماساريا» في عام ١٩٧٣ استحدثت مجلة «افركي» مع كتب نيرودا في ايران محاكم التفتيش . التي قالت عنها مجلة «اوروبو» الايطالية : «ان خرد هذه الشراين ينير البلد كما في ازمة القرن الرسل» . لكن قبل ان تطلق واشتمل زمرة «الكتاب المقدس» التي يفوقها اكثرها شراسة — الجنسرال بيتشيت كانت تشيل ونيرودا في عيه الفرع اذ انصر لي الانتخابات جميع الوحدة الشعبية برئاسة صديقه سالادور الليندي . واشتمل مراسلنا الدائم الى التخل من صلاحياته : لاول مرة في تاريخ قصر الاليزيه في باريس يقدم خبري اوردان اعتداه بصفته سفيرا ومبعوثا من الغرب . وللمرة الاول يقع الاختيار على خبري مثل للغرب ويحوز على جائزة لول في الالاد .

ويهد اسويين كاما من استياده المرموقين هل قصر «لاموليد» الراسي اوردت القاضية بليرودا الى القبر . غير انه تمكن رغم ذلك ان يسم بالمار ملتصبي السلطة وفهمهم في واشنطن باصهاره اول العلاقات كان التصل الشاب نيرودا قد شهد في مدريد كيف ان الرافدوية دلمت ليشه الاسبانية . ويهد ثلاثة عقود وصف تابع جترالات تشيل القولة مسيرة اللاضية التي كان يدير اها سحت . ليادرون من الشاعر العظيم الذي احتقرهم فلم يكتفوا باللاف بيته عندما كان الشاعر هل فراش الموت .

ان نيرودا راية النكتة الطليعية في كل اميركا اللاتينية . وهو بالنسبة للشعبيين ومن الرمي القوي والكرامة الانسانية . ويهد عدة اعوام بدأت اول مظاهرات جامعية للمعارضة قسما تشيل بناتمية الاكرى السنوية لمصرع نيرودا . ولقول بصراحة ان بطلة نيرودا كمرالين ممرقة في بلادا اكثر بكثير من شعره الفريد وان اصداره غير البوزورة وسيفتها الانشائية تبدد صمية الهم في البداية . لكنه مثل القادة المختارين سيكون هذا مفعوما اكثر من اليوم لان «الشعراء» خادرون .

ربما . هل عمليات خاصة اقدم المقاتلين قسسى ٢٨ كانون الثاني /يناير/ سنة ١٩٤٥ . قبل اعدام الجنرال فرانكيسكو فرانكو في لريسة اوسكو) والوالدة في الاراضي البولونية ول اليوم ذاته اعدام الجنود الالاه بوجنية اربنسبة جترالات ايطاليين (في جيليفوف) . هم كارلو ميروالكو والياساندرو كالكاسو . ويوزيبي اندريول وديوتوني ايديول باليسو . وتوجد في سورة السلطات البولونية والانسك لقب وقدر هذه الجريمة .

ورود في الارح الصادر منين القيادة العليا للجيش الالاه بتاريخ ١٥ و ٢٠ ايلول طلب اعدام الجنرال الايطاليين ، الذين يشبه باعناهم الاراح الالاهية او مسافدهم للاصهار . وباقى الزرة .

يجب قول الحقيقة كاملة . وقسمة الاشياء جميعا . بياصيايا دون استثناء البنايين . «الايام» منهم والامرات . وان السكوت على ذلك يفسد الاسماء الى اذكر الشهادة .

سجل الحوان مراسلا «الياه موسكو» الكساندر زيلوف والكساندر غورليتش



1000



النوى ؟ انها مثال نادر على المسؤولية العالية للمقاتلة على الدول .

وفي الواقع المعاصر تتولى «البلدان» التي يمكن البدء منها بإنشاء نظام الأمن في المستقبل . ان ميدان التنظيم المقبول المستول والرخيد للشؤون الدولية يتسع امام ناظرنا ولو يخطوات وجلة . وتفرض معايير لم تعرف من قبل للصراحة والامانة واجراء وعقود الاختيار المتبادل والرقابة المتبادلة على التجهيزات المتخلفة ، فتزور مجموعة تقتضي امريكية المنطقة التي جسرت فيها مناورات القوات السوفيتية بينما يتفحص فريق من اغضاء الكونغرس الأمريكي محطة رادار كراسنويارسك وينصب العلماء الامريكيون ويضبطون معداتهم في منطقة التجارب النووية السوفيتية . ويتبادل مراقبون سوفيت وامريكيان خبصور مناورات قوات بعضهم البعض وتعلن الخطط السنوية للنشاط العسكري طبقا للاتفاقات المنبثقة من عملية حلستكي .

ولا اعرف ما حجة اكثر اقناعا وتأييدا تزيد فكرة ان الوضع يتغير . من الاستعداد المعلن من قبل دولة قوية للتدخل طرعا في السلاح النووي . اما التلوث بالسم الى الاستعانة عنه بالاسلحة التقليدية التي يزعم وجود عدم توازن فيها بين الناتو ومعاهدة وارسو لمصلحة الاخيرة ، فلا مبرر له . ولشأن وجد عدم توازن وعدم تناسب فعندنا نزيلها . ونحن لا نكل من الحديث عن هذا طوال الوقت واقتربنا وتوسع ملبوسة لمعالجة هذه المسألة .

ويقوم الاتحاد السوفيتي في جميع هذه القضايا بدور الرائد مظهر ان اقواله لا تتعارض مع افعله . وماذا عن قضية مقابلة لفتات الدفاع ؟ يتعين علينا تجنبها بشكل أدق .

واعتقد انه لدى اكثر اقناعا وتأييدا تزيد فكرة ان الوضع يتغير . من الاستعداد المعلن من قبل دولة قوية للتدخل طرعا في السلاح النووي . اما التلوث بالسم الى الاستعانة عنه بالاسلحة التقليدية التي يزعم وجود عدم توازن فيها بين الناتو ومعاهدة وارسو لمصلحة الاخيرة ، فلا مبرر له . ولشأن وجد عدم توازن وعدم تناسب فعندنا نزيلها . ونحن لا نكل من الحديث عن هذا طوال الوقت واقتربنا وتوسع ملبوسة لمعالجة هذه المسألة .

ويقيم الاتحاد السوفيتي في جميع هذه القضايا بدور الرائد مظهر ان اقواله لا تتعارض مع افعله . وماذا عن قضية مقابلة لفتات الدفاع ؟ يتعين علينا تجنبها بشكل أدق .

واعتقد انه لدى اكثر اقناعا وتأييدا تزيد فكرة ان الوضع يتغير . من الاستعداد المعلن من قبل دولة قوية للتدخل طرعا في السلاح النووي . اما التلوث بالسم الى الاستعانة عنه بالاسلحة التقليدية التي يزعم وجود عدم توازن فيها بين الناتو ومعاهدة وارسو لمصلحة الاخيرة ، فلا مبرر له . ولشأن وجد عدم توازن وعدم تناسب فعندنا نزيلها . ونحن لا نكل من الحديث عن هذا طوال الوقت واقتربنا وتوسع ملبوسة لمعالجة هذه المسألة .

ويقيم الاتحاد السوفيتي في جميع هذه القضايا بدور الرائد مظهر ان اقواله لا تتعارض مع افعله . وماذا عن قضية مقابلة لفتات الدفاع ؟ يتعين علينا تجنبها بشكل أدق .

واعتقد انه لدى اكثر اقناعا وتأييدا تزيد فكرة ان الوضع يتغير . من الاستعداد المعلن من قبل دولة قوية للتدخل طرعا في السلاح النووي . اما التلوث بالسم الى الاستعانة عنه بالاسلحة التقليدية التي يزعم وجود عدم توازن فيها بين الناتو ومعاهدة وارسو لمصلحة الاخيرة ، فلا مبرر له . ولشأن وجد عدم توازن وعدم تناسب فعندنا نزيلها . ونحن لا نكل من الحديث عن هذا طوال الوقت واقتربنا وتوسع ملبوسة لمعالجة هذه المسألة .

ويقيم الاتحاد السوفيتي في جميع هذه القضايا بدور الرائد مظهر ان اقواله لا تتعارض مع افعله . وماذا عن قضية مقابلة لفتات الدفاع ؟ يتعين علينا تجنبها بشكل أدق .

واعتقد انه لدى اكثر اقناعا وتأييدا تزيد فكرة ان الوضع يتغير . من الاستعداد المعلن من قبل دولة قوية للتدخل طرعا في السلاح النووي . اما التلوث بالسم الى الاستعانة عنه بالاسلحة التقليدية التي يزعم وجود عدم توازن فيها بين الناتو ومعاهدة وارسو لمصلحة الاخيرة ، فلا مبرر له . ولشأن وجد عدم توازن وعدم تناسب فعندنا نزيلها . ونحن لا نكل من الحديث عن هذا طوال الوقت واقتربنا وتوسع ملبوسة لمعالجة هذه المسألة .

ويقيم الاتحاد السوفيتي في جميع هذه القضايا بدور الرائد مظهر ان اقواله لا تتعارض مع افعله . وماذا عن قضية مقابلة لفتات الدفاع ؟ يتعين علينا تجنبها بشكل أدق .

واعتقد انه لدى اكثر اقناعا وتأييدا تزيد فكرة ان الوضع يتغير . من الاستعداد المعلن من قبل دولة قوية للتدخل طرعا في السلاح النووي . اما التلوث بالسم الى الاستعانة عنه بالاسلحة التقليدية التي يزعم وجود عدم توازن فيها بين الناتو ومعاهدة وارسو لمصلحة الاخيرة ، فلا مبرر له . ولشأن وجد عدم توازن وعدم تناسب فعندنا نزيلها . ونحن لا نكل من الحديث عن هذا طوال الوقت واقتربنا وتوسع ملبوسة لمعالجة هذه المسألة .

ويقيم الاتحاد السوفيتي في جميع هذه القضايا بدور الرائد مظهر ان اقواله لا تتعارض مع افعله . وماذا عن قضية مقابلة لفتات الدفاع ؟ يتعين علينا تجنبها بشكل أدق .

واعتقد انه لدى اكثر اقناعا وتأييدا تزيد فكرة ان الوضع يتغير . من الاستعداد المعلن من قبل دولة قوية للتدخل طرعا في السلاح النووي . اما التلوث بالسم الى الاستعانة عنه بالاسلحة التقليدية التي يزعم وجود عدم توازن فيها بين الناتو ومعاهدة وارسو لمصلحة الاخيرة ، فلا مبرر له . ولشأن وجد عدم توازن وعدم تناسب فعندنا نزيلها . ونحن لا نكل من الحديث عن هذا طوال الوقت واقتربنا وتوسع ملبوسة لمعالجة هذه المسألة .

ويقيم الاتحاد السوفيتي في جميع هذه القضايا بدور الرائد مظهر ان اقواله لا تتعارض مع افعله . وماذا عن قضية مقابلة لفتات الدفاع ؟ يتعين علينا تجنبها بشكل أدق .

واعتقد انه لدى اكثر اقناعا وتأييدا تزيد فكرة ان الوضع يتغير . من الاستعداد المعلن من قبل دولة قوية للتدخل طرعا في السلاح النووي . اما التلوث بالسم الى الاستعانة عنه بالاسلحة التقليدية التي يزعم وجود عدم توازن فيها بين الناتو ومعاهدة وارسو لمصلحة الاخيرة ، فلا مبرر له . ولشأن وجد عدم توازن وعدم تناسب فعندنا نزيلها . ونحن لا نكل من الحديث عن هذا طوال الوقت واقتربنا وتوسع ملبوسة لمعالجة هذه المسألة .

كثيرة اخرى لو ديمقراطية العلاقات بين الدول ونحو المساواة بينها ومستوليتها المتكافئة .

والشرط الاكيد للامن العام هو الالتزام بلا قيد او شرط بميثاق هيئة الامم المتحدة وحق الشعوب في ان تختار بصورة مستقلة طرق واشكال تطورها - النووي او الارتقائي . وهذا يتعلق ايضا بحقها في الوضع الاجتماعي القالب . وهي مسألة داخلية بحتة ايضا . فيجب استثناء كافة المحاولات - المباشرة وغير المباشرة - للتأثير في تطور بلدان «الغير» والتدخل فيه . كما لا يسمح بمحاولات زعزعة الحكومات القائمة التي تجري من الخارج .

وفي الوقت نفسه لا يمكن ان تقف الاسرة العالمية على الجهاد في النزاعات بين الدول . ويمكن البدء هنا من تنفيذ اقتراح السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة حول انشاء مركز متعدد الأطراف تابع لهيئة الامم المتحدة لمهمة تقليل خطر الحرب . ويبدو ان الامر يستحق التفكير في جدوى تنظيم خط اتصال مباشر بين مقر هيئة الامم المتحدة وعواصم الدول ذات الضوية الدائمة في مجلس الامن ، ومع رئيس حركة عدم الانحياز حيث وجد .

وفي اعتقادنا ان من الممكن لتعزيز الثقة والتفاهم المتبادل ان يستحدث برعاية هيئة الامم المتحدة ميكانيزم للرقابة الدولية الواسعة على تنفيذ اتفاقيات خفض حدة التوتر الدول وتقييد التسليح وعلى الوضع العسكري في مناطق النزاعات . ومن شأن هذا الميكانيزم ان يهودي مهمته باستخدام شتى اشكال وطرائق الرقابة في اجل جمع المعلومات وتقديمها بصورة عاجلة الى هيئة الامم المتحدة . ومن شأن هذا ان يتيح تكوين صورة موضوعية عن الاحداث الجارية والكشف في الوقت المناسب عن الاستعدادات للقيام بعمليات عسكرية والحؤول دون وقوع الهجوم المباغت والخذل والتأخير لدرء النزاع العسكري وتوسع نطاقه واحتدامه . اننا نخلص الى استنتاج مبدئي ان للفصل بين قوات الأطراف المتحاربة وفرض الرقابة على وقف اطلاق النار وعلى اتفاقيات الهدنة ، يستعمل استخدام هيئة الدراقبين العسكريين التابعين لهيئة الامم المتحدة والقسمات المسلحة التابعة لهيئة الامم المتحدة والخاصة بحفظ السلام .

ومن الضروري طبعا ان تستخدم على نطاق واسع في كافة مراحل النزاع كافة وسائل تسوية نزاعات الدول وخلافاتها تسوية سلمية وان تطرح اقتراحات تتعلق بالمساعي الحميدة للوساطة من اجل تحقيق الهدنة وتعتبر مشرة الانكار والمباديات المتعلقة بتشكيل الجان والجماعات غير الحكومية التي يمكن ان تقوم بتحليل اسباب وظروف وطرائق تسوية هذه او تلك من اوضاع النزاع الملبوسة .

ويمكن ان يتولى ضمان الامن الاقليمي دول مجلس الامن الدول ذات الضوية الدائمة التي يمكنها ان تعتمد بعدم استخدام القوة او التهديد بها ، ونزب التواجد العسكري الاستراضي . فشل هذه الممارسات السلبية تشكل احد عوامل تاجيع النزاعات الاقليمية .

ومهم للغاية تشديد التعاون جديا بين الدول وتوسيعه في اجتناب الارهاب الدول . ومن المناسب تركيز هذه المسألة ضمن اطر هيئة الامم المتحدة . وفي رايانا ان من المفيد ان تشكل تحت وصايتها محكمة للتحقيق في وقائع الارهاب الدول .

والتنسيق بقدر اكبر بين النشاط ضد الفصل العنصري الذي هو احد العوامل التي تقوض الاستقرار الدول ، له مبررات .

وان كافة التدابير المشار اليها انما يمكن - فسي رايانا - ان تدرج بصورة عضوية في النظام الشامل للسلام والامن .

لقد وسعت هذا المفهوم احداث واتجاهات المقصود الاخيرة باكتساب سمات وخصائص جديدة . واعدادها مشكلة الامن الاقتصادي اذ يغفل من الامن عام يمكن ان تقدر فيه قارة باكليا على شفير الموت جوعا وتعالى فيه جواهر ضخمة من البشر من تصف التفتية بصورة دائمة تقريبا . كما يغفل من الامن عالم تضيق فيه انشطة الديون الخنثاق على كثير من البلدان والشعوب .

ان المصالح الاقتصادية لهذه البلدان او تلك او لمجموعات كاملة منها متفاوتة ومتناقضة لدرجة بحيث يبدو الاجماع في الراي بصدد مفهوم نظام اقتصادي عالمي جديد امرا صعب المأل . ولكن يجب ان تغفل قلبها هنا ايضا - كما نأمل - غريزة البقاء . فلا بد وان تمرير عن ذاتها اذا ما تستل لنا مرفقة تسلسل الاولويات ورؤية الظروف الراهية من حيث حتميتها وانه ان الاراء لتبدل الراي السياسي الجاد والاراء حول العالم الخارجي ، المدروسة عن الباطن . فلم يعد هذا العالم ميدانا لاتساع القيساع ومناطق «المصالح

الحوية» بين الكبار والاقوياء .

كثل علينا احكام الزمن ان نضع الكثير من معايير التفكير السليم اليومي في مصاف السياسة . ان اقتراحنا بشأن الاتفاق على تفضيل فوائد الديون المصرفية واعداد تسويات طرق اضافية من اجل البلدان التي هي اقل تطورا ، لم تلمس البتة اعتبارات خيرية . فهذا يشير للجميع بالخير الذي يسمى بالمستقبل الامن . ولو تم تخفيف عبء ديون العالم النامي لازدادت الفرص في حلول مثل هذا المستقبل . ويمكن هنا ايضا تحديد مدفوعات تسديد ديون كل بلد تام بجزء من عوائد صادراته السنوية دون الحاق الاذى بتنميته وكذلك تسديد الديون بسلم التصدير وازالة حواجز الحماية الجمركية عند حدود البلدان الدائنة والتخل عن فرض فوائد اضافية لدى جدولة الديون .

وقد يختلف الموقف من هذه الاقتراحات . لكنني لاشك في ان غالبية الاسرة العالمية تسدرك ضرورة القيام باعمال فورية للتخفيف من عبء ديون العالم النامي . ومادام الامر كذلك فبالاستطاع البدء بمساعي اعداد البرنامج .

وكلمة «معا» هامة جدا بالنسبة للعالم المعاصر فاقصبة المتبادلة بين نزع السلاح والتنمية التي تبث في المؤتمر الدولي المنعقد بنيويورك مؤخرا ، يمكن تحقيقها عمليا اذا لم يفت جانب احد من الاقوياء والاغنياء . وقد تسنى لي ابداء راي مفاده ان الدول الانضام في مجلس الامن يمكن ان تناقش هذه القضية معا في شخص ارفع مثلها وان تصوغ موقفا متفقا عليه . وانا اؤكد هذا الاقتراح .

الامن الايقولوجي . انه لاس خطر بكل معنى الكلمة المباشر لا تتدفق سيول من النفايات والمياه الصناعية في مجاري الانهر وحين ينال من السماء على الارض وابل من الامطار السامة . وحين تختنق مدن ومناطق كاملة في جو مشبع بنفايات الصناعة والنقل وحين يجري تطوير الصناعة الكهرذرية في ظل مجازفة غير مقبولة .

علما بان الكثيرين باتوا يدركون كل ذلك فجاء لا في الغالب بل في الواقع من مثاهم الخاص ، وان الثقة بان «ذلك لن يمسنا» الثقة الملامزة لمنظرة القدسية الى العالم قد تلاشت . ويقال ان شوكا واحدة من اشواك التجربة الدائمة مفيدة اكثر من غابة كاملة من المصالح . وشوكة التجربة هذه كانت بالنسبة لنسأ حادت تقصير نوبيل .

واكتسبت طابعا ينذر بالخطر العلاقات المتبادلة بين الانسان والطبيعة . وتمس قضايا الامن الايقولوجي للجميع بغض النظر من الزروة والفر . ومن الضروري ان ترفق استراتيجيا شاملة لهيئة الامم المتحدة والاستعداد الرشيدة من الموارد . ونحن نقترح الشروع كذلك في رسمها في اطر برنامج الامم المتحدة الهادف .

وباتت الدول تبادلات المعلومات بهذا الشأن وتطلع المنظمات الدولية على ما يجري . ونعتقد انه يجب افضاء الشرعية على هذا النظام بفرش ميدا محاسبية الحكومات سنويا عن نشاطها في مجال وقاية الطبيعة ، وعرض الحوادث الايقولوجية سواء التي وقعت ام التي منعت وقوعها في اراضي بلدانها .

ان ادراك ضرورة فتح مجبة مشتركة للامن الاقتصادي والايقولوجي والشروع في تشكيلها يعني نزع فتيل القنبلة الذوقية التي وضعها التاريخ والبشر في بواطن الوجود البشري العام .

٤ -

وبصدد حقوق الانسان ، يمكن ان نذكر اسماء كبار رجال الدولة في عصرنا الذين مهدوا باستخدام السلاح النووي . وقد يعارضونني بالقول ان التهديد شيء والاستخدام شيء اخر . خفا انهم لم يستخدموه . لكن النهاية بهضوق الانسان لاتنطق البتة مع التهديد

باستخدام وسائل القتل الجماعي . وبالنسبة لنا ليس مقبولا التحدث عن حقوق وحريات الانسان مع اظهار النوايا لتطبيق «تريبات» من الاسلحة القريبة فوق رؤسنا في اعالي الفضاء .

والامر المادي في هذه «الغربة» يشغل نغمة فسي احتمال هلاك البشرية كلها . اما البقية الباقية فتقدم في غلاف زاه مبرقش .

انا موقن - لا يمكن ان يعتبر العالم انما ان انتقصت فيه حقوق الانسان . واهبط نغمة : وان لم تتور في قسم كبير من هذا العالم ايسر ظروف الحياة الجديرة بالانسان . وان منح ملايين الناس «الحق الكامل» فسي مائة الجوع ، وان لم يتورق لهم المادى وبقوا بلا قسلا وعانوا من البرش الى اجل غير محدد لان العلاج فوق طاقتهم جيروهم . وان لم في نهاية المطاف تجاهل الحق الاساسي للانسان في حقه في الحياة .

ومن الضروري قبل كل شيء ان تسجل التشريعات والقواعد الادارية القومية في المجال الانساني في كل مكان بحيث تنسجم مع الالتزامات والقواعد الدولية .

وفي الوقت ذاته يمكن الانتقال الى تنسيق طائفة واسعة من الخطوات العملية . مثلا . الى اعداد برنامج اعلامي عالمي يرعاية الامم المتحدة لاطلاع الشعوب على حياة بعضها البعض كما هي هذه الحياة فعلا وليس كما يريدون تصويرها . ولهذا بالذات ينبغي ان ينص مثل هذا المشروع على اخلاء تيارات المعاديات من القوالب البالية المألوفة «لتدويع العدو» ومن التمييز والخرافات والاختلافات الباطلة وتشويه الحقيقة المتحد والاخلال بها دون حياء .

ونرى بان مهمة تنسيق معايير قانونية - دولية موحدة حل قضايا توحيد الاسر وتعدد القرائن والصلوات بين الناس والمنظمات وعظام سمات الدول وغيرها وبروح انسانية هي مهمة واعدة للغاية . ولا بد من ان يؤخذ كخطوة انطلاق هنا ماتم التوصل اليه بهذا الصدد في اطر المنظمة الاوروبية العامة .

اننا ندعو الى اقامة صندوق خاص للتعاون الانساني في الامم المتحدة يشكون من الاشتراكات الطوعية الحكومية وغير الحكومية بعد خفض النفقات العسكرية . ومن المستحسن اضمحام جميع الدول الى اتفاقيات اليونسكو في مجال الثقافة ومنها اتفاقية حماية التراث الثقافي العالمي . وتجرى وحظر الاستيراد والتصدير غير المشروعين للقيم الثقافية . وتسليم حق ملكيتها ان البوادر الخطيرة للفترة الاخيرة قد ادخلت فسي

البند الاول لجدول الاعمال فكرة تكوين شبكة دولية للتعاون العلمي في مضمار اكثر الامراض خطورة ومنها الايدز وكذلك مكافحة ادمان المخدرات والمشروبات الكحولية . وبنية منظمة الصحة العالمية تتبع تكوين مثل هذه الشبكة بسرعة نسبيا . كمان هناك أفكارا جلية بهذا الشأن لدى قادة حركة الاطباء العالمية .

ويمكن اجراء الحوار حول المشاكل الانسانية على اساس ثنائي في اشكال التفاوض القائمة فعلا . وعلاوة على ذلك نحن ندعو الى نشر هذا الحوار على نطاق واسع ايضا في اطار مؤتمر دول يعقد بوسكو - لقد قمنا باقتراحا بهذا الشأن في لقاء فيينا في تشرين الثاني /نوفمبر/ من العام الماضي . ان توحيد الجهود في ميدان الثقافة والطب والحقوق الانسانية هو جزء مكون اخر من نظام الامن الشامل .

٥ -

ان نظام الامن الشامل المقترح سيفقد فعلا بذلك القدر الذي يستقيم فيه هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن التابع لها وكذلك المؤسسات والميكانيزمات الدولية الاخرى بوظائفها بصورة فعالة . ويتبين العمل بضم على اعلاء مكانة ودور هيئة الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وتمة حاجة ماسة الى تكوين منظمة قضائية عالمية يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال وثيق مع هيئة الامم المتحدة كجزء من منظومتها له

وقم عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفاردنازه ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في واشنطن في ١٥ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٧ اتفاقية سوفيتية امريكية حول انشاء مركزين لتخفيف الخطر النووي وكذلك بروتوكولين ملحقين بها .

لقد اختتمت بذلك بنجاح المشاورات ومن ثم المباحثات الرسمية التي تم التوصل الي قرار مبدئي بشأن اجرائها في اثناء اللقاء بين الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الولايات المتحدة الاميركية رونالد ريغان في جنيف في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٥ .

ما هو مغزى الاتفاقية السوفيتية الامريكية الجديدة التي وقعت في واشنطن ؟

ان المقصود هو انشاء جهاز جديد للإخطار عاجل - على اساس الاتفاقيات السوفيتية الامريكية المطابقة والناتفة - بصدد النشاط في المجال العسكري الذي يمكن ان يفسره الجانب الاخر تفسيريا خاطئا . مما يمكن ان يفسد سببا لاستعداد الخطر النووي . ان تغفل هذه المعلومات عبر قناة موحدة - من خلال المركزين اللذين سينشآن - ضمن مكائيات اضافية لتلافي حالات الخطر والتهار . ولهذا الجانب اكد الجانباني في مقدمة الاتفاقية سمعها الى تخفيف وزالة خطر تنووب الحرب النووية في نهاية المطاف . نتيجة لهذا على

استقلاليتها . ويجب ان تصبح ايضا المؤسسات المتخصصة التابعة لهيئة الامم المتحدة عوامل تحكم بالعمليات الدولية . اما مؤتمر جنيف لنزع السلاح فيجب ان يصبح المحفل الذي يتم فيه تدويل الجهود في مضمار الانتقال الى عالم خال من السلاح النووي والعنف . ولا يجوز كذلك تسليان مكائيات العدل الدولية ويمكن للجمعية العامة ومجلس الامن ان يتوجها اليها في حالات اكثر يطلب اصدار قرارات استشارية فسي القضايا القانونية - الدولية المختلف عليها . ويتبين ان يعترف الجميع بدائرة اختصاصها الازامية على اساس شروط متسقة من قبلهم . ويتبين على السدول ذات الضوية الدائمة في مجلس الامن ان يتم بالخطوة الاولى في هذا الاتجاه مع مراعاة مسؤولياتها الخاصة .

نحن على يقين من ان النظام الشامل للامن هو فسي الوقت ذاته نظام قانوني شامل يضمن اولوية القانون الدولي في السياسة . وطبقا لميثاق الامم المتحدة ينتخب مجلس الامن - بصلاحيات كبيرة - ولا يتطلب سوى السمي بصورة مشتركة ليستحدثا استخداما فعلا . ومن المناسب بهذا الصدد ان تعقد لدى افتتاح الدورة العادية للجمعية العامة جلسة مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية لاعطاء تقييم عام للوضع الدولي وللبحث المشترك عن سبل فعالة لتخفيفه .

ومن المفيد ان تعقد جلسات مجلس الامن لا في مقر الامم المتحدة - نيويورك فحسب بل وفي مناطق الاحتكاكات والتوتر ودوريا في عواصم السدول ذات الضوية الدائمة في المجلس .

كما وان بعثات المجلس الخاصة الى مناطق النزاعات القابلة والمحتلة من شأنها ان تساعد على تعزيز مكانته ورفع فاعلية القرارات التي يتخذها . ونحن على يقين من ان تعاون الامم المتحدة مع المنظمات الاقليمية يمكن توسيعه كثيرا . والغرض من ذلك هو البحث عن تسوية سياسية للاوضاع المتازمة . وفي رايانا ان من الضروري لرفع فاعلية عمل الجمعية العامة الاقبال بقدر اكبر على ممارسات مفيد دورات خاصة حول القضايا السياسية الأكثر إلحاحا وقضايا نزع السلاح المتفرقة .

ونحن نؤكد بزم ضرورة زيادة الازام المنوى - السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء

والشخصيات السياسية والاجتماعية والممثل المنظمات الاجتماعية الدولية ورجال الثقافة والادب والفن وبينهم الحاصلون على جائزة نوبل وغيرها من الجوائز الدولية ذات الابعاد العالمية . وللممثل الكنيسة البارزين ان يغتنوا بصورة جادة الفترة الروحية والخلقية للسياسة العالمية الراهنة .

ولكي تستطيع الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة العمل بكل طاقتها لابد من فهم واقع انه لا يجوز استخدام الوسائل المالية لممارسة الضغط عليها وتقليل الصعاب الناشئة في ميزانية الامم المتحدة . واخيرا حول السكرتير العام للامم المتحدة . ان المجتمع الدولي ينتخب لهذا المنصب الرجل شخصية ذات مكانة تتمتع بثقة الجميع . ونظرا لان السكرتير العام يبرز بصفته ممثلا لكل عضو في المنظمة فانه ينبغي على جميع الدول ان تسدي اليه النص الدعم وتساعد على تنفيذ مهمته ذات المسؤولية . ويجب على المجتمع الدولي ان يشجع السكرتير العام للامم المتحدة في مهام المساعي الحميدة وفي الوساطة او المصالحة .

\*\*\*

لماذا نطرح بهذا الصدد قضية النظام الشامل للامن الدولي والسلام العالمي ؟

نطرحها لانه لا يجوز التسليم بالوضع الذي يبدو فيه العالم عشية حلول الالفية الثالثة معرضا لخطر الهلاك وفي حالة توتر دائم وفي جو من الريبة والصراعات متفقا . موارد وعيلا ومواقف شعبة لملايين الناس على ما يزيد عدم الثقة المتبادلة والخوف . ويمكن التحلل كثيرا عن ضرورة وقف مسباق التسليح واستئصال النزعة العسكرية . وعن التعاون ولكنه لن يتغير اي شيء اذا لم نبدأ بالعمل . ان جوهر المشكلة السياسي والاخلاقي هو ثقة الدول والشعوب ببعضها البعض واحترام المواثيق والمؤسسات الدولية . ونحن على استعداد للانتقال من تدابير الثقة في بعض الجالات الى سياسة الثقة الواسعة النطاق التي ستكون شيئا فشيئا نظاما للامن الشامل . لكن يجب ان تقوم مثل هذه السياسة على وحدة البيانات السياسية والمواقف الملعية .

ان فكرة نظام الامن الجماعي الشامل هي المشروع الاول للجنة الجديدة المتعلقة للحياة في بيئنا الارضية المشتركة . بصارة اخرى اى بلطف مرور الى المستقبل حين سيكون امن الجميع ضمانا لامن كل فرد . واما في ان هذه الفكرة ستلقى في دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التطوير والتدقيق بفضل جهودنا المشتركة .

«برفاد» ١٧ سبتمبر ١٩٨٧

## خطوة هامة على طريق تعزيز الثقة

وتتسم بابعاد فائقة الحكم الذي تضمنته الاتفاقية الجديدة حول ان كل طرف يستطيع كما يراى بشكل ابداء النية الحسنة وبعية تعزيز الثقة ان يغفل منبر الدركين معلومات اخرى اخذنا الى تلك التي صيغت في الاتفاقية .

ستتقل هذه المعلومات عبر خط الاتصال الخاص (طبق الاصل) المنصوب بين المركزين السوفيتي والاميركي . وقد حددت فسي الاتفاقية مقاييس هذا الخط التكنيكية والاستثمارية .

ويعني كل هذا ان بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية تتشأ قناة اخرى للاتصال العاجل بشأن القضايا التي لها علاقة مباشرة بضمان الاستقرار والثقة المتبادلة . ويتبين تأكيد ان عمل المركزين ان الاتصال المباشر بين موسكو واشنطن الذي يتضمن امكانية الاتصال المباشر بين قيادتي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية تحسني حالة «لغزو ظروف طائلة» .

وليس يوسع عقد الاتفاقية السوفيتية الاميركية حول مركز تخفيف الخطر النووي الا ان يثبت على الارتياح لقد تسببت خطرة هامة على طريق تعزيز الثقة ويجب مع كل ذلك ان نأخذ بالاعتبار طبعا ان تدابير الثقة ليست قاهرة . بعد ذاتها على اقبال سياق التسليح المستجيب وتبين التجربة ان مراسلة . ولاسيما تصعيد التنافس العسكري وقيله الى ميالين عديدين . فتمتني الصمد الرئيسي لعدم الاستقرار على الصعيدين الدوليين . وتبين تدابير الثقة فعالة يثق اذا ما اخلت على ضوء الاتفاقات

السياسي للدولان السياسية الهامة المتخلفة في الاسم المتحدة على اساس الاجماع في الراي . واعيد الى الالامان ان من عدادها الوثيقة الختامية للدورة العاشر الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح وميثاق حقوق وواجبات الدول الاقتصادية وغيرها . وحسب رايانا فقد حان الوقت منذ امد بعيد لاقامة مجلس استشاري يمكن ان تعمل في المستقبل باضصال النخبة المفكرة في العالم . ويمكن لكبار العلماء



العملية في مجال نزع السلاح الحقيقي . وإن السنة الطبيعية هنا وحيدة المدلول : كلما انخفض مستوى الجاهلية العسكرية وبالدرجة الأولى النووية - ازدادت الثقة المتبادلة والامكانيات لتنظيم التعاون السلمي بين الدول في مختلف الميادين .

لهذا السبب بالذات اشير في التصريح السوفيتي الاميركي المشترك على مستوى القمة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٥ الى ان الطرفين وافقا على دراسة المسألة بشأن مركزى تخفيف الخطر النووي على مستوى الخبراء اذحين يعين الاعتبار تطور المباحثات في جنيف والقضايا التي تبث فيها . وقد ابرز الزمن المنصرم بعد لقاء جنيف بعد النظر في ذلك القرار .

فقد ارتسمت الان بفضل المبادرات السوفيتية بعيدة الرمي في الالة الاخيرة فسي المباحثات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية حول الاسلحة النووية والغضائية ، افاق بلوغ اتفاقات في جميع الاتجاهات وبالدرجة الاولى بشأن الصواريخ متوسطة المدى وذات المدى القصير . اذن تتوافر المسوغات لاعتبار ان عقد الاتفاقية حول المركزين بمثابة خطوة طبيعية تدل على ان الاتفاقات السوفيتية الاميركية الكبيرة في مجال نزع السلاح قد أصبحت ، كما تنصور قريبة اذا كان الجانب الاميركي يسمى الى ذلك بالطبع .

من المناسب في هذا الصدد التذكير مثلا بان الاتفاق على اقامة خط الاتصال المباشر بين حكومتى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قد تم التوصل اليه عندما اشرف على الانتهاء العمل لمعد مهادنة تحريم

تجارب السلاح النووي في الجو وفي الفضاء الكوسمي وتحت الماء ، في حزيران (يونيو) عام ١٩٦٢ . وتعتبر اتفاقية عام ١٩٧١ حول تدابير تفهيف خطر نشوب الحرب النووية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والتي تدل تسميتها عليها ، نتيجة مباشرة للمباحثات السوفيتية الاميركية التي جرت حينذاك حول تقييد الاسلحة الاستراتيجية والتي انتهت في ايار (مايو) عام ١٩٧٢ بتوقيع اتفاقية سالت - ١ . وهكذا فان تدابير الثقة التي اتخذت حينذاك قد عززت بخطوات متينة في مجال تقييد الاسلحة النووية . ويجب ان ايضا العمل في هذا الاتجاه بالذات .

ينبغي القول ان احدى الخصائص المميزة للاتفاقية حول المركزين هي بالذات الصلة العضوية الكاملة فيها بالاتفاقات المقبلة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشأن تقييد وتقليص الاسلحة النووية ويتجسد هذا في الموضوع التي تقول ان قانصة الاخطارات التي ستتقلع عبر المركزين يمكن ، وفق الاتفاق بين الطرفين ، ان تتبدل في المستقبل تبعا لبلوغ اتفاقيات جديدة مناسبة . وبكلمة اخرى ان خط الاتصال بين المركزين يمكن تماما ان يستخدم بمثابة قناة لنقل المعلومات التي سيحتاج اليها عند تحقيق الاتفاقات غير الموجودة بعد والتي يمكن صياغتها لاشك في ان عقد الاتفاقية حول انشاء المركزين لتخفيف الخطر النووي يعتبر درجة ايجابية في تطوير العلاقات السوفيتية الاميركية وعمل الصعيد الدول عموما ، لان تنسيق التدابير لتخفيف خطر نشوب الحرب النووية يخدم مصالح تعزيز الامن في كل مكان

في العالم . ومن هذه الناحية يتسم باهمية مبدئية تثبيت التفاهم الذي تم التوصل اليه على مستوى القمة في مقدمة الاتفاقية حول المركزين ، ذلك التفاهم بصد ان الحرب النووية لا ينبغي ان تشن ابدا ، وان احدا لن ينتصر فيها .

اما فيما يخص الجانب السوفيتي فانه عاقد العزم على فعل كل ما يوسعه من اجل المضى قدما على طريق تخليص البشرية من خطر الفناء والتوصل الى تحقيق برنامج تصفية السلاح النووي قبل نهاية القرن الحالي والذي تقدم به ميخائيل غورباتشوف فسي ١٥ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٦ . ونحن على يقين بان النضال ضد الخطر النووي لا يجوز ان تقوت فية اية امكانية واية فرصة .

تبين المباحثات السوفيتية الاميركية الناجحة حول المركزين ان الاتفاقات النافذة لقضية السلام بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ممكنة تماما عند توفر النية الحسنة لدى كلا الطرفين بصرف النظر من الصعوبات التي تعترض طريقها . والهم هنا هو الاستعداد السياسي من جانب كلا الطرفين للبحث عن القرارات والحلول الضرورية لمصلحة ضمان الامن والمستقبل الامن لجميع الشعوب وابدائها في نهاية المطاف .

وهذا هو مصدر ذلك الصدى الايجابي الواسع الذي اثاره فسي العالم خبسر توقيع الاتفاقية السوفيتية الاميركية حول مركزى تخفيف الخطر النووي .

(قاس)

من ديرالده ، بتاريخ ١٩٧٩/٩/١٩

## في سبيل تطوير العلاقات السوفيتية الاسبانية

الدقيقة للامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف التي تعدد كل اتجاهات حركة بلادنا : اننا نريد المزيد من الاشتراكية . بولس : كان من الطرفين ان تعرف ان التغيير هو تغيير تفكير الناس ايضا .

غروميكو : ونحن نعتقد ان كلمة التغيير دخلت اللغة الاسبانية بلفظها الروسى . ونأمل في الاثتروا هذا توسعا .

لقد توقفت في سياق المحادثة بعض مسائل الوضع الدولي الراهن . وادك الجانب السوفيتي ان البشرية ليست لديها اليوم مشكلة اهم من تصفية السلاح النووي . فان استخدام ولو جزء طفيف منه من شأنه ان يكون كارثة عظيمة للكرة الارضية كلها .

يعتقد الاتحاد السوفيتي بانه لا يجوز لاي بلد كبير كان ام صغيرا ، ان يظل في منأى عن حل مشكلة العصر الرئيسية الا وهي تصفية السلاح النووي والا فانا لن نهدد خطر الفناء .

ان جهود الاتحاد السوفيتي للبناء ساعدت فسي الاقتراب الان من احدى الاتفاقيات حول نزع السلاح النووي الفعلي . ويمكن ان تنص على التصفية التامة للصواريخ متوسطة المدى والصواريخ الصليبية التامة التكتيكية لدى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية . وعلى الرغم من ان نص الاتفاقية لم يتفق عليه بعد يمكن ان يعد للتوقيع في اقصر الاجال والقضية لا تتوقف علينا .

بحث الطرفان القضايا المرتبطة بالجرى الاوروبى العام . وقد اشار غروميكو الى ان عملا كبيرا جرى في هذا المجال في هلسنكي وستوكهولم ومدريد . وقد كذلك تقديرا ايجابيا لسياسة اسبانيا في تعميق التفاهم . وينبغي ان العمل بصورة مشتركة لمصلحة النتائج ايجابية لؤتمر فيينا .

ويدرك الاتحاد السوفيتي ان التوصل الى اتفاقات في فيينا لا يمكن الا على طريق السير تدريجيا نحو موقف مشترك واحد ، نحو حل وسط مقبول . وتتطلب اسبانيا بتجربة الدبلوماسية متعددة الاطراف والعمل في الطريق الذي يزد ولا يفرق . وهذا من شأنه ان يلعب دورا ايجابيا في المرحلة الختامية من لقاء فيينا .

تطرق الجانب الاسباني الى الوضع في الخليج العربي وادار غروميكو الى ان هذه المنطقة تعتبر في الوقت

استقبل اندريه غروميكو في الكرملين في ١٥ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٧ الوفد البرلماني الاسباني الذي زار بلادنا زيارة رسمية تلبية لدعوة من السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي . وقد ترأس الوفد فيليكس بولس ابرامسبال رئيس كولفرس نواب البرلمانات العامة في اسبانيا .

كان بين الضيوف ممثلو المجموعات البرلمانية الاساسية من كلا مجلسي البرلمانات العامة وهما كولفرس النواب ومجلس الشيوخ ، بين فهم مندوبو الاغزاب الممثلة فيها وهي حزب العمال الاشتراكي الاسباني وحزب الاشتلاف الشعبى وحزب المركز الديمقراطي والاجتماعي وحزب التحالف الكاثولونسي «التقارب والائحاد» وحزب الباسك القومى .

لاحظ بولس في مستهل المحادثة ان هذا العام هو العاشر منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسبانيا . وقال ان بلاده معنية بخلق مناخ طيب لهذه العلاقات وتطورها .

وتحدث غروميكو تلبية لطلب البرلمانيين الاسبانيين بالتفصيل عن سياسة عملية التغيير ، عن برنامج تطوير الاقتصاد والمجال الاجتماعي وعن تغيير تفكير الناس ذاته . ان هذا البرنامج يسمح بتحقيق تحولات عميقة وثورية الطابع في المجتمع السوفيتي بأسره .

واكد غروميكو ان البلاد كلها دبت فيها الحركة مع عملية التغيير ، الذي يقوم به جميع المواطنين السوفيت بدءا من فرق العاملين وانتهاء باعل هيئات التشريع التي تعد قوانين جديدة مرتبطة مثلا بتوسيع الديمقراطية الاشتراكية . وقد شرع الشعب في العمل بجد . وثمة مسوغات للثقة بان المهمات المطروحة سوف تتحقق قبل هي سهلة ام صعبة ؟ انها صعبة . فالقصد يلد ضخمة . لكننا نؤمن ايضا بامكانياتنا الهائلة . ونتطلع بتناؤل الى المستقبل لاننا لمضى نحو الهدف معتمدين على سبيل المثال على اخذت معطيات العلم . وان مهمة التغيير اذا ما تحدثنا باختصار هي النهوض برفاء الشعب السوفيتي . نريد مواطنونا بل يجب ان يعيشوا بشكل افضل من الان .

ثم لدينا نواصى . ونحن نعتقد ان انتقادا حسادا وصريحا . ولا نخفيها بل نسعى الى ازلتها . ويمكن في هذا مفهوم «المانية الذي دخل حياتنا على نطاق واسع . ويمكن ان نذكر في صدد كل ما قلته الكلمات

## اخبار

### في الادارة الرئيسية للرقابة الجهركية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي

لكن تقوم جهات الترويج ذات الصلاحية بالتحقيق في القضية . ان هذه الخطوة تؤكد مرة اخرى اعتماد الاتحاد السوفيتي لتطوير التعاون الدولى في مكافحة نشر المخدرات . (وكالة تاس)

سافرت اولسين اوسى ميتى المواطنة النرويجية في ١١ ايلول (سبتمبر) الحالي في مقر الادارة الرئيسية للرقابة الجهركية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي مثل السفارة النرويجية المواد والادلة المادية الخاصة بهرب الماد المخدرة «هيروين» التي اكتشفها رجال الجمر في مطار شيرميتيفو لدى مواطنة نرويجية .

تلبية لطلب السلطات الرسمية النرويجية سلمت في ١١ ايلول (سبتمبر) الحالي في مقر الادارة الرئيسية للرقابة الجهركية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي مثل السفارة النرويجية المواد والادلة المادية الخاصة بهرب الماد المخدرة «هيروين» التي اكتشفها رجال الجمر في مطار شيرميتيفو لدى مواطنة نرويجية .

## \* مقتطفات من الصحف السوفيتية \*

### اهتمامات

### صندوق مساعدة حدائق الحيوانات

مشاركته في مساعدة حدائق الحيوانات . اصدار كتب عن الطبيعة تلقى اقبالا كبيرا بين القراء بمدد كبير جدا من النسخ . ويجب مضاعفة اسعارها بحيث يعود نصف تلك الاسعار الى صندوق حدائق الحيوانات . وسيستطيع صاحب الكتاب ان يقرأ أثناء مطالعته كلمات الشكر لاما الطبيعة .

هناك اقتراح اخر هام ، حول «تقريب الصندوق من المدن التي توجد فيها حدائق الحيوانات» . فيمكن للمساعدة حديقة الحيوانات في تلك المدينة والنسخ وسيصبح ذلك لسكان المدن بلا تغيير جميع التبرعات بطريقة مركزية فسي اراضي الاتحاد السوفيتي كله بالمشاركة في تحسين ظروف معيشة الحيوانات فسي حديقة مدنيهم .

اننا سنناقش في اواخر ايلول (سبتمبر) الحالي هذا الاقتراح وغيره من الاقتراحات حول لشاقت الصندوق وصرف امواله في اجتماع مدراء خدائسك الحيوانات الذي سيعقد في الما-اتا .

ولذلك في الغتام بان رسم حسابنا ٧٠٣٠ صندوق حدائق الحيوانات ويمكن ارسال التبرعات من خلال صندوق التوزيع في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي وتقدير التبرعات الكبيرة والصغيرة نفس التقدير . فاسبل بيسكوف

وردت الى هذا الصندوق ٢٢٨ ٤٤٨ روبلا من تبرعات الى اول ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٧ .

(نقل عن مجلة «كوسمولسكايا برافدا»)  
تتلقي هيئة تحرير «كوسمولسكايا برافدا» كثيرا من الرسائل اللطيفة الاخاذة لاسميا من التلامذة موجهة الى صندوق مساعدة الحيوانات . ويتبرع التلامذة باول يومهم لهذا الصندوق مسرورين لمشاركتهم الجالين في هذه الحركة الطيبة . كما توجد رسائل جماعية من اسر المؤسسات الانتاجية والمعاهد والصناعات ومن المتقاعدين . ويدرك الناس ضرورة مساعدة الطبيعة ليقى شيئا لاحادهم ، يتبرعون بجزء من رواتبهم المتقاعدية المتواضعة . لشكرا لكم ايها الناس الطيبون .

والجدير بالذكر ان وزارة بناء السفن تقدمت بمبادرة خاصة اذ قررت مساعدة حدائق الحيوانات ليس بشكل تحويل مبالغ معينة الى حساباتها لحسب يسر وكذلك بالمساهمة في اعادة بنائها واصلاحها وتنظيمها ولنا امل في ان تلت هذه المبادرة اهتمام سكان جميع المدن التي توجد فيها حدائق الحيوانات . لقد لت صندوق حدائق الحيوانات اهتمام المنظمات الاجنبية . وطلب مركز منظمات حماية الطبيعة الدولي في جنيف احاطته علما عن نشاطات صندوق مساعدة

حدائق الحيوانات .  
اننا جمعنا حتى شهر ايلول (سبتمبر) ٢٢٨ ٤٤٨ روبلا وهذا المبلغ ليس كبيرا ولا صغيرا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار احتياجات حدائق الحيوانات كلها . ولكن «اول الغيث قطرة» والان حين انتهى الصيف وعدنا من الاجازات ليس من الضروري تأجيل مساعدتنا . فيما يخص بعض المخططات المقابلة يقترح قراء «كوسمولسكايا برافدا» جملة من الاجراءات تودي الى توسيع امكانيات الصندوق جوهريا . وتتلقي هذه الاقتراحات مع مخططات الجامعة التأسيسية .  
ماعداد ارسال التبرعات الى صندوق حدائق الحيوانات يمكن توفير الاموال لحدائق الحيوانات عن طريق :  
اصدار سلسلة من طابع البريد التي تحمل صور الحيوانات وتعتبر قيمة احدا (الذي يحمل صورة الثور الوحشي) بقدر ١٠-٢٠ كوبكا ثبرا للصندوق .  
اصدار شارة «نحار زرد فقي» بشرط تحويل الفرق بين كلفة صنع الشارة وسعرها (بروبل واجد) الى حساب الصندوق .  
اصدار بطاقات تذكارية تحمل صور الحيوانات التي تحتاج الى حمايتها بوجه خاص . ويجب ان تباع البطاقات بسعر يزيد عن سعرها العادي . وسيفر كل من يشتريها على وجهها الخلفي كلمات الشكر على

### الماضي

### من اول لبنة الى اول قمر صناعي

ما نشره فيما يلي مقتطفات من ذكريات بناء المطار الفضائي في بايكوفور حيث اطلق في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٥٧ اول قمر صناعي في العالم . والطلق من بايكوفور كذلك في نيسان (ابريل) عام ١٩٦١ الصاروخ الذي حمل الى المدار مركبا فضائيا اطلق يوري غاغارين على متنه .

كان كاتب المذكرات المنشورة في مجلة «لوكا ويزن» «العالم والبيئة» اليسا غوروفيتش وليون ارزانوف من بين رواد بناء المطار الفضائي الى كالموا من ضمن اوتاك الذين شربوا اول عود في موقع البناء . كان غوروفيتش رئيس قسم العمل ثم رئيس المهندسين ثم رئيس بناء المطار الفضائي . كما كان ارزانوف رئيس مهندسي الدائرة لترتيب منظومات التواصل .

ماذا كان قبلنا

الينا غوروفيتش : ما الذي كان قبل مجيئنا . اي قبل بداية بناء المطار الفضائي اعرفه من اقوال ميخائيل غريغورينكو رئيس مهندسي الدائرة التي كانت تشرف على تشييد المنشآت الهامة العديدة ، بطس الاتحاد السوفيتي . لقد دعى غريغورينكو في اواخر عام ١٩٥٤ لحضور اجتماع هام جدا في الكرملين كمناسية قبل له وراي غريغورينكو بين المشتركين في الاجتماع سيرغي كروكوف المتخصص في صناعة الصواريخ والمعروف للقلال قطع ائذاك . وحضر الاجتماع قادة الحزب والحكومة . وطرح على بساط البحث في الاجتماع قضية

تشبيد المطار الفضائي الكرنى لاطلاق الصواريخ الجارية المتعددة الزاحل . وبلدة ليعم فيها العاملون في المطار واتخذ بان تجل البلدة بضعة ملايين من هكتارات الارض وكان من المستحيل استئناء الفسفل في اطلاق هذا الصاروخ . او ذاك اي الخط الذي يشكله قرب النقاط الاجلة . وكان من البارد ان تكون وسائط التواصلات الطبية التي تربط بين المطار الفضائي وسائر الارض كما كان من البارد ان تتولى الطاقة بمراد البناء والبناء كثيرة اخرى على مقربة من البناء . وكان كروكوف الذي تحدث هكذا طرح القضية .

اولا فقال :

لريد ان اتناول واقما يتعللق بمواقع المطار الفضائي . ليكون اقرب ما يمكن من الخط الاستوائى فنستغل باكير قدر شرعة دوران الارض عند اطلاق الصاروخ . واعتبر منطقة بحر ايرال اكثر المواقع ملامة حيث تحيط الصحراء بالمنطقة القليلة السكان . وتلحق اقل ضارة بالاقتصاد الوطنى كما انها اقرب ما يمكن من الخط الاستوائى . ولكن الشيء الوحيد السى هو ان البناء هناك امر عسير جدا ، فالمناح في المنطقة صعب جدا في الشتاء والصيف على السواء والقاعدة الصناعية غير موجودة ابدا . كما لا يوجد هناك اى نوع من مواد البناء اما مواعيد بناء المطار الفضائي فهي صارمة جدا من الصعب انجاز البناء في هذه المدة حتى لو كانت الظروف ملائمة جدا . لذلك يجب الاستعانة الى البناء وربما سيكون من الضروري اختيار مواقع اخر لان الفى الرئيسى الان بناء مطار فضائي باسرع وقت ممكن . تحدث غريغورينكو كمناسية بعد قاللا : انى مع كل العوامل التي كانت لصالح البناء في تلك المنطقة وقررت الموافقة على راي كروكوف . قللت متوجهة الى رئيس الاجتماع : ان كروكوف سيجلب الدول الرئيسى في الشؤون القبلية . فبني ذلك ان علينا ان لنستغنى اعننا رايانا . ولذلك اريد مشروع ازاله . وستعود



البناء بما يلزم من المواد والوسائل التكنيكية قبل المنشآت الأخرى .

بدوة من موسكو قدم غيورغي شوبنيكوف في اوانل كانون الثاني (يناير) عام ١٩٥٥ الى موسكو بصفتة رئيس اعمال البناء في اسيا الوسطى . وهو شخصية مرموقة مرموقة متفقة من جميع النواحي تتميز بالذكاء والصراحة والنشاط وكان يعد الى المخاطرة في حالة الضرورة .

وكانت بين المنشآت التي كان قد انجزها قبل ذلك الجسور عبر الدانوب في بودابست . وتشبيد المجموعة النذارية في حديقة تربيتوف في برلين وغيرها من مشاريع البناء الواسعة النطاق في اماكن أخرى . ولكن المنشأة الجديدة كانت اصعب واكثر تعقيدا مما كان يتصوره . اذ عمل حديث كوروليوف عن الصاروخ المقبل ونطاق اعمال البناء خيال المرء . فكان من المفروض حفر عشرات الملايين من الامتار المكعبة من التراب خلال عامين ووضع مئات الآلاف من الامتار المكعبة من الخرسانة ومد مئات الكيلومترات من سكة الحديد والبرق المعبدة وتركيب الهياكل الحديدية بشركات الالوف من الاطنان ... وكل ذلك في منطقة تتجاوز فيها الحرارة في الصيف ٦٠ درجة ويختفي كل كان من اشعة الشمس الضرمرة . بينما تهب في الشتاء رياح عاصفة بحيث تبلغ سرعتها اربعمائة مترا في الثانية وتنخفض الحرارة الى ٣٠ درجة تحت الصفر .

لتحقيق مثل هذه الاعمال الواسعة النطاق في فترة قصيرة جدا كان من الضروري اشراك عشرات الالف الناس في البناء . وتزويج احتياجاتهم من ظروف السكن والغذاء والصحة والاستراحة . وكان من المفروض نقل عدد كبير من الوسائل التكنيكية ومواد البناء والهيكل والمواد الغذائية والوقود وملابس العمل الى موقع البناء . . كان يجب تنظيم مؤسسة بناء ضخمة جبارة وكذلك ضمان الطاقة والماء .

ان كل هذه المسائل كان يجب حلها . ولكن قبل ذلك كان من المفروض ايجاد الفرق الاول من البناء الى موقع المنشأة .

#### وصلنا ...

**ليون اوزانوف :** غادر غيورغي شوبنيكوف في ٢٧ نيسان (ابريل) عام ١٩٥٥ طشقند مع جماعة من الناس كنت من ضمنهم . وتوقف القطار بيشا في صباح ٢٨ نيسان (ابريل) في محطة صغيرة . نزلنا من القطار والقينا نظرات حولنا وبدا لنا انه من الصعب ان يجد المرء في العالم كله مكانا اقرب لحياته من تلك السهول التي تكتظ بالافاعي والسلاحف والمقارب والسرالقي . حينما باتجاه شفة النهر المخصصة لبناء بلدتنا الموقفة . فرائنا هناك مستنقعات صغيرة جافة تقريبا ممتدة هنا وهناك ولاحظنا في مياهها اسماكا كبيرة الحجم نسبيا . وكانت الكثير منها تتحرك بالكاد لانها تمس الناع ببطونها .

(علمنا فيما بعد ان النهر كان يفيض في الربيع وحين يتخفيض منسوبه فيما بعد لا تستطيع كل الاسماك ان تعود الى مجرى النهر فتظل اسيرة في بيرة صغيرة وكانت تعيش هناك وتكثر . واسقبل مائة صيد الاسماك ذلك بهتات السرور حيث صيد الاسماك هناك بالابيدى دون الصنارة .

كانت الاسماك الاسيرة اول معجزة محلية . ولكننا راينا بعد قليل محطة الضخ لتزود القاطرات بالماء . وكانت القاطرات اذذاك قوة الجر الرئيسية . دخلنا قاعة نظفة تطورها الجدران البيضاء ورائنا مضخة تعمل بمحرك الديزل . وكانت اجزاها المصنوعة من النحاس تلمع كالشمس . كانت اجهزة المحطة المبنية عام ١٩٥٥ تعمل بلا خلل ..

اجتمعنا في مساء اليوم الاول حول رئيسنا غيورغي شوبنيكوف سالطين : اين ننام في الليل . وقال شوبنيكوف لنا بارتياح انه كان يتوقع ان تصل الى محطة سكة الحديد ذلك اليوم ٢٨ نيسان (ابريل) عدة عربات نوم . غير انها لم تصل لاسباب مجهولة . لذلك كان علينا قضاء الليل في غرفة استراحة سائق القاطرات في نهاية المحطة .

هكذا قضينا ليلتين حتى وصل في ٣٠ نيسان (ابريل) قطار خاص فيه كل ظروف الراحة . وهو من غنائس الحرب . اذ كان مخصصا لثالث الحرب لنقل كبار المسؤولين الالان . وهو مولى من اربسج او خمس عربات مربعة وعربة مطعم وعربة مستودع للمواد الغذائية وثلاث او اربع عربات «لهيئة اركان الحرب» . كانت في تلك العربات الاخيرة خزائن ممتلئة بمستلزمات الكتانة فالبروق على اختلاف انواعه والخبز والبهايس وادوات الغط واقتسام الرصاص . وكانت في القاعة مكاتب خاصة للخط والالات الطبع ...

#### كيف كانت تفك العقدة

**ابيليا غوروفيتش :** نزلت من عربة القطار في محطة صغيرة بسكة الحديد . كان اليوم مشمساً ودافئاً . رايت امامي عدة اشجار قرب نهاية المحطة وبيج ماء غير عال وعشرة بيوت وحولها يادية لانهية لها . وكان في الخط الاحتياطي قطار متالف من سبع عربات ركاب . نوافضا مظنة بالسنان واربابها مفتوحة وسمعت صوت آلة طبع في احدى العربات .

خطر ببالي اني يجب ان اتوجه الى ذلك القطار ولم اخطئ . حيث سلم على رئيس البناء قائلا : الحمد لله بالسلامة . دير نفسك في العربة وتعرف على القسم وباشر العمل في الصباح التالي .

وجدت مكانا في العربة بسرعة . كما وجدت في المطعم صحن شربة ملفوف والفرد المطبوخة مع الحليب والشاي الساخن . في هذه الظروف يمكن العيش . هكذا فكرت وانا استريح جالسا في المقعد المريح ومطلعا على قائمة اسما كوادير القسم المقبل . كانت هناك اسما معروفة لي .

... مضى اسبوع واحد . وكانت تصل الى المحطة كل يوم بيوت خشبية مربعة مع الاسمنت والمعدن والالواح والابر والزجاج وبراميل الوقود والشحوم وملابس العمل والمواد الغذائية . كما كانت تصل قطارات وپودوزرات واللات ومركبات الى تلك المنطقة غير الالهة . وكانت تحيط بنا صحراء كيزيل قوم تمتد الالف الكيلومترات تندمج في الجنوب مع قرة قوم وتصل الى بيت بالك دالا في الشمال الشرقي .

وكان الناس يصلون كل يوم . بين فيهم اعضاء الكسمول وبنادون محنكون اكتسبوا الخبرة في كثير من المنشآت . ومهندسون وتكنيكيون وغيرهم مؤهلون من اختلاف المهن والتخصصات .

كان منظر الطبيعة حولنا يتغير بسرعة . فقد اكلت الشمس من اعشاب البادية خضارتها وظهرت خيام بيضاء في بلدة البناء . وظهرت علام الشوارع بسد ان قامت منازل خشبية مربعة على جانبيه . كان تركيبها عملية سهلة ولكنها لم تكن تمنح من البرد والحرارة . واخذت تتغير محطة سكة الحديد بسرعة . فكانت تمد سكة اضافية وتبنى قريبا منها وحتى دخل حين العمل مصنع خرسانة موقت . وكانت تتصاعد فوق المحطة سحابة دائمة من الغبار وبدلا من الهدوء كان يسودها الضجيج المستمر الذي كانت تسببه مئات السيارات والوف الناس الذين كانوا يفرغون القطارات .

كان توفير الظروف المعيشية الطبيعية اصعب شي . كما كنا نفترض .

كان من الضروري بناء مخبز خصيصا لتزوين البناء ودعوة قطار الحمام والغسل . وكان توفير الماء مصيبة قتيبة . فكنا نفكر الى الماء افتقارنا نظريا . كان من الطبيعي ان يعاني الناس شرا ظما في وسط الصحراء باستمرار . كما كانوا يفرغون في الاستحمام بعد العمل المضني . غير ان الماء كان لدينا قليلا . وكانت السيارات تحملها بالصهاريج في الطرق الصحراوية المكسوة بطبقة كثيفة من التراب . ودخلت الرحلة الاولى من انايبب الماء حيز العمل في مستهل عام ١٩٥٦ فقط .

وكانت وسائل النقل القضية الثانية . فانخذت تصل الى المحطة الصغيرة التي اصيحت منطلق البناء . حوالى الت عربة من الشاحنات كل يوم . وكان من الضروري استقبالها وتزوينها ونقل الشاحنات الى ساحبة البناء وذلك العمل المضني يستمر ليل نهار دون انقطاع وايام العطلة .

... ايفظ جرس الهاتف شوبنيكوف ذات ليلة . فاخذت السماعه فاذا برجل يقول : «يارئيس حادثة استثنائية : اغلق الوزير محطتنا» .

سال شوبنيكوف : من اغلقها ؟ لماذا ؟ اذ انه لم يفهم كل شي .

كرد الموظف : اني اتحدث معكم من محطة سكة الحديد اغلق وزير سكك الحديد محطتنا . فلا تستقبل الان ولا محطة واحدة الشاحنات لنقلها الى عنواننا . احتشدت في محطتنا الان من الشاحنات كمية كبيرة لدرجة ان القطارات التي حملتها - تنتظر في المحطات المجاورة ولا نستطيع استقبالها .

كان الوف الناس مشغولين بتفريغ العربات ونقل الشاحنات الى السيارات . غير ان السيارات كانت عاجزة عن نقل كل ما كان يرد الى المحطة . وذلك لان القشرة الهامدة الرقيقة التي كانت تغطي ارض الصحراء حطمتها عجلات السيارات بعد عدة رحلاتها لهما وايابا ونشأت في الطريق حفرتان عميقتان تقوس فيهما السيارات .

وابتعد السائقون بسياراتهم عن تلك السكة واخذوا يقودون سياراتهم في سكة جديدة موازية للاولى وتكون القصبة . فظهر في الصحراء شريط عرضه عدة كيلومترات حيث كان سطح الارض محطسا وغير صالح لمرور السيارات . وكانت تتصاعد فوقه سحب من الغبار الكثيف لدرجة ان فوانيس السيارة لا تنفذ اكثر من ١٥-٢٠ مترا . لذلك كانت السيارة تتحرك ببطء شديد في الطريق المطلوب شق الطرق . غير انها تستغرق وقتا اما الطريق الموقفة فلم تكن هناك مواد لبنائها .

بعد تفقد المحطة اجتمع شوبنيكوف مع مساعديه المقربين في مكتب مدير المحطة . وبدا لنا ان لا مفر من ذلك الوضع .

ولكن شوبنيكوف ما كان وليسا حقيقيا لبناء لو لم يقدر على ايجاد مخرج في اخرج الظروف . ففي تلك المحطة املا نص الامر بلا تردد :

— النقطة الاولى : يجب ايقاف العمل في ساحة بناء المساكن والمشروع الصناعي وارسل كل وسائط النقل وجميع الناس الى المحطة لتفريغ الشاحنات .

وتوقف شوبنيكوف عن اداء نص الامر لحظة فقال ان هذا ليس حلا جذريا . سنفرغ المحطة الان ولكن القصبة ستكرر مرة أخرى بعد بضعة ايام . لذلك النقطة الثانية : يجب مد سكة حديد الى ساحبة المستودعات المعبدة خلال ثلاثة ايام لتفريغ العربات هناك . ان بناء مثل هذه المستودعات على بعد كيلومترات عن المحطة كان من مقتضيات المشروع . ولكن كان من المخطط بناؤها بعد مدة اشهر . وخصص المشروع لبنائها عدة اسابيع . وتقرر في تلك اللحظة توجيه عدد ضمن من اليد العاملة والوسائل التكنيكية لبناء المستودعات ومد سكة حديد فرعية . ثم رسم جدول عمل في غاية الكثافة .

ولم يبق شي . من الشاحنات في المحطة بعد ثلاثة ايام ولم يحدث ازدحامها بعد ذلك اطلاقا .

ولكن كان الشتاء يقترب . اين يمكن اسكان عشرات الالوف من الناس المشاركون في بناء المطار الفضائي ؟ ما زال يجري في البلاد تعمير الاقتصاد الذي خربته الحرب وكانت الحاجة الى مواد البناء ماسة في كل مكان وكانت تعاني من نقصها .

واخذنا في بايكونور نستخدم فضلات لحم القاطرات واللبن والقصب الكثيف في ضفاف النهر . وكانت تصنع قطع جاهزة من الخرسانة المخلطه بفضلات اللحم والابر والواحد من سيقان القصب . وبينما من مثل هذه المواد البسيطة عشرات البيوت والمطاعم وبنائات المستوصفات والمستودعات . وتوفرت لدينا امكانيات تخصيص عدد من البيوت الخشبية الركية من القطع الجاهزة للاندية حيث تتسع القاعة لخمسة اشخاص شخص وبفضل ذلك اتاحت للبنانة مشاهدات الالام او حالات موسيقية ليس في الصيف بل في الشتاء كذلك .

وسين حل الشتاء وانخفضت الحرارة كانت ظروف الحياة الطبيعية مقبولة لاغلبية البناء . وتقول لكي تكون الحقيقة واضحة . ان جزءا من العاملين في مواقع بعيدة استقبلوا الشتاء في بيوت ترابية . وكانت جدران تلك البيوت مغطاة بالواحد خشبي من داخلها وكانت لولها كانية ليحفظها الضوء بكية كانية وافران كبيرة كانت تدفئها بحيث تكون الظروف فيها مريحة .

ولم يكن البناء وحدهم في حاجة الى الاختراع . فواجه سائقو السيارات قضية مفاجئة في صيف عام ١٩٥٥ اذ اكتشفوا ان عشرات مركبات الديزل الجديدة تعطلت دفعة واحدة . فاجا ذلك ميخائيل سكلاروف مدير قسم السيارات والسواق الممتحنين الذين كانتوا يقودون السيارات على اختلاف انواعها في ظروف مختلفة اذ كانت السيارات على ما يرام حسب رايهم . غير ان الواقع كان واقعا . فتوقلت عشرات السيارات الجديدة بسد ان عملت اقل من شهر واحد .

وقد اكتشفت لجنة وصلت من موسكو . سبب تعطل السيارات فالغبار الذي كانت ذراته تتصاعد في الجو باستمرار . وتغطي موقع البناء بسحابة بنية اللون بلا تحرك . وتدخل ذرات الغبار الى اسطوانات المحرك فتحت جدرانها فيعطل بسرعة .

وباشر السواق انقسمهم البحث عن وسيلة لتكالحمة الغبار . فاستطاعوا اكمال جهاز تنقية الجو . وكانت الصبيلة ممتازة اذ بدأت سيارات النقل تعمل بصورة جيدة . لن ابالغ اذا ما قلت متذكرا عن فضل سواقنا المتفاني انهم غلبوا اناج بناء المطار الفضائي الى حد كبير . فقد نقلوا في الصيف الحار والشتاء القاسي كمية لا تقصى من شتى الشاحنات ولم يعطلوا العمل ولا مرة . اعتد ان يكون نصب القلابة النورية من تلك التي كانت تنقل التربة من الخوة الى الخرسانة على قاعدة في مكان ما بالقرب من منطلق الصواريخ . امرا عادلا جدا لان حركتها غير السريعة حساسة للانطلاق الصاروخ .

(والتي في العهد القديم)

## حادثة

## المسافرون انقذوا ولكن...

الحادث وانضم اليها بعد مدة مسين الزمن الطائرة العمودية التي لم تتمكن من اختيار مكان للهبوط . اذ ازداد الضباب كثافة وتكثرت قاطع الطائرة العمودية تشبياتون من الهبوط بصعوبة يصعد ما شق عبر الضباب الكثيف . كان ذلك على بعد ٤٠٠ متر مسين الطائرة المتكربة .

لقد ادرك الاطباء من اول نظرة انهم لو تأخروا نصف ساعة لادى اشتداد الصق والصدمة القوية . التي تعرض لها الجميع . الى نتائج مأسوية . قدمت الاسعافات الاولية الى المصابين في مكان الحادث ثم نقلتهم الطائرة العمودية الى المطار بسرعة . واخذ جميع الركاب وطاقم الطائرة «ان-٢» .

... كانت الطائرة المتكربة مزودة . لحسن الحظ بجهاز الطوارئ الذي تم تعييره على ذبذبة القمر الاصطناعي للانقاذ . كما ان الكارثة وقعت على مقربة من المطار .

ولكن لاسف ليس الجميع موظفين مثل ركاب هذه الطائرة . فبها «كوسباس - سارسات» الحال ما يزال بعيدا عن تلبية احتياجات بلادنا . ولا تتيسر الاجهزة المتخلفة الركية في مراكز استقبال الاشارات من الفضاء بحسب احدثات المنطقة التي وقع فيها الحادث بسرعة ودقة متناهيتين .

عن جريدة صوفيشتاكا وسياه

— Сейчас мы поедом на проспект Вернадского к родителям Наташи.  
— А через три дня мы приглашаем всех вас на новоселье. Юрий получает новую квартиру. Адрес: Зеленый проспект дом 23 квартира 44.

#### الأسئلة

١ - اي اعلان من وصول القطار سمع الاسماء في المحطة ؟  
٢ - ما هي لطبايع الزوجين من رحلة شهر المس ؟  
٣ - اي خبر اعلنته ناتاشا ويوري للاسماء ؟  
٤ - ارا واجب عن الاسئلة :

في ديسنيكا ماري.

Наташа и Юрий пригласили нас на новоселье. Завод для Юрия новую квартиру — ведь у него теперь своя семья. Квартира не стоила Юрию ни копейки. Завод для е бесплатно. Мы поедом в гости на метро.

#### الأسئلة

١ - من لم يورى الشقة الجديدة ؟  
٢ - هل كانت الشقة يوري شيئا ؟  
٣ - والان لشعاع ما الشقة الجديدة ؟  
٤ - ارا واجب عن الاسئلة :  
— Ну, Наташа, показывай квартиру.  
— С удовольствием. Квартира двухкомнатная.  
— Какой большой коридор! И холл! А балкон есть?  
— У нас не балкон, а лоджия. А вот кухня. Плита не газовая, а электрическая.  
— Хорошая кухня. Здесь будет удобно готовить.  
— А вот кладовая. Здесь у нас лыжи, велосипеды, альпинистское снаряжение.  
— Юрий, ты альпинист?  
— Да, я люблю этот вид спорта. Ну, дальше. Вот ванная, туалет. Ребята, квартира чудесная! Комнаты большие, лоджия, вы-сокие, просторно. От души поздравляем с новосельем!  
— Спасибо, А теперь, дорогие гости, просим к столу. Соловья баснями не кормят.

#### الاجيب لاسئلك

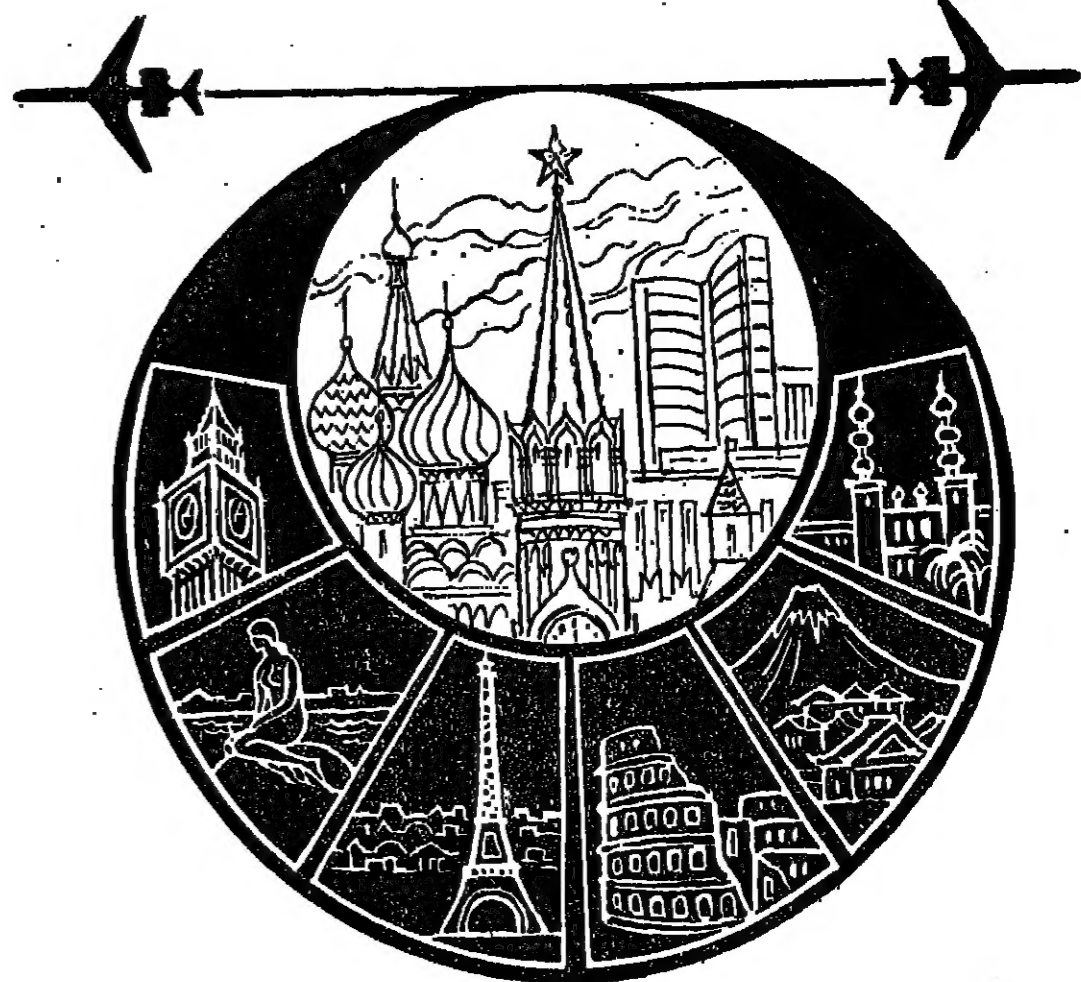
١. / Вниманней! Скоро поезд «Ленинград-Москва» прибывает на четвертый путь!  
2/ Всё отлично. Впечатлений много.  
3/ Юрий получает новую квартиру. Через три дня мы пригла-шаем всех нас на новоселье.  
2. / Завод для Юрия новую квартиру.  
3/ Завод для квартиру бесплатно. Квартира не стоила. Юрию ни копейки.



١ - ارا واجب عن الاسئلة :  
— Через три дня. Ленинградский вокзал. Утро.  
— Ричард, ты куда?  
— Поеду куплю газеты. Пока есть немного времени.  
ВНИМАНИЕ! СКОРЫЙ ПОЕЗД «Ленинград-Москва» ПР-... БЫВАЕТ НА ЧЕТВЕРТЫЙ ПУТЬ!  
— Наташа, скорый Ребята пришли нас встречать!  
— Где, где?  
— Вот они! Стоят на перроне.  
— Ребята, здравствуйте! Как я рад!  
— Здравствуйте, молодцы! Ну как путешествие?  
— Всё отлично. Впечатлений много.  
— Юрий, вы сейчас куда?

#### ملحق





## ترانزيت عبر الاتحاد السوفيتي

— قصر الطرق وأكثرها راحة من أوروبا إلى بلدان شرق وجنوب شرق آسيا، والشرقين الأدنى والوسط.

إن الافصليات التي لا شك فيها لخطوط الترانزيت هذه جعلتها الأكثر حظوة لدى المسافرين والمهنيين بنقل الشحنات.

بماكمالك التوقف في موسكو وزيارة مدن سوفيتية أخرى، ومن ثم متابعة رحلتكم.

لمزيد من المعلومات عن رحلات الترانزيت عبر الاتحاد السوفيتي اتصلوا بممثلات شركة إيرفولوت أو وكالاتها. طائرات إيرفولوت تنقلكم إلى كافة القارات.

**АЭРОФЛОТ**  
Soviet airlines

إن المال موجود والإنكاليات موجودة  
في كل مكان مبادرة  
في مبادرة أن مدينة سوكاي  
في ليا أوسوي مستقيم ١٢ ألفا  
كان يوم مواطنون كويون بصورة  
في. ومن المفترض أن يأتي  
يوم كويون مسجع عالمهم إلى  
في في وقت قريب. ولهذا يجري  
في في الحال العمل في المدرسة  
في. حيث سيدرس ما التلاميذ  
في الكويون.

في تبه إلى سوكاي مكة حديثة  
في واحد. ويجري الآن إعداد  
في تاهه بانهاكي يصبح من الممكن  
في ركبات كبيرة مع سوكاي. وربما  
في ثرون أو ثلاثون كلم من طريق  
في حتى يصل البناء. الطريق  
في مع سوكاي. والجهة المصاحبة  
في في اختيار التكنة الصالحة  
في القارات السوفيتية.

في أن يعرف الأمر المهم ولينزه  
في لهم من ألتا يعيش منا في الرفاق  
في كارة واحدة. وملاقات بالاحال  
في في حسب رايه مثال لما يجب  
في عليه العلاقات بين شعبينا.

في السد من ترفل ذراع واحدة  
في هذا خيخ سيارات الشحن. خرج  
في كويان مع فياتريها إلى الساحة  
في. ثم روبا جلستها على التصات  
في وشيا على الإزار لتزود الصوت  
في في التير. وخلال دقائق معدودة  
في رفاق أثرون وجلسوا قريبا مع  
في الموسيقا الوطنية. وقرعت  
في وقرعت لحنها تلك الآلات  
في. التي لم تعرفها تابها أوسوي  
في. من الكويون يحد. كانها  
في يظنون هذا الزق. وبعد خمس  
في دقائق. احتلت الساحة بالناس  
في الحيات ولكن ليس الصلوف  
في يظلمون إلى المازلين بيوتهم  
في. لالتبان جيلون وروايجهم  
في. لكن ليس سوكاي أعراض  
في.

في أعراض... نحن مقفلون  
في. قال أحد الكويين وهو يتشم  
في. لكن الحياة تأخذ مجراها  
في الرئيسة تاتسج تاتسج المبادرة  
في بالرة الطائفة. ويحيى في ما  
في في اللغة الموسيقا الكويية  
في في مناسبة اليد ويترن للهاب  
في السك وجع الفل في التابها  
في الام الكويين إلى بيوتهم ويؤكد  
في الكويون أنهم يحكم التفتان مسج  
في لوس بادوا يشرمون الشاي بدل  
في.

راسل وكالة الإيد لوفيتي  
يلفتني بوجانينكو

في. قال ذلك يمكن جعل أية قرية  
في في عالية قرية واحدة لاه  
في في ١٠٠ و٢٠٠٠ وروسل  
في في تيدل إطار التافدة  
في في الحارة بالاحال المصادي  
في في أو بالاحال الإطار المازل  
في في يمكن الحصول على هذا الإطار  
في في أما بالنسبة للابنية  
في في بالنسبة أبسط بكثير. إذ  
في في هذه القارات الخاصة لورا  
في. ليس هذا مراد. فليبره  
في في القارات فنية ليس لسن  
في في القارات المتحدة أو أكثرها وسما  
في في الساحة اختيارية. بل كذا  
في في وليينتراد. وقد تبين على  
في في بعض الأساليب للبناء في

## نحن وعملية الإصلاح

# حادثة

خلت شوارع مدينة تشيفوخوف من باصات نقل الركاب في ذلك اليوم. فما الذي حدث؟

وقد سار اهالي المدينة إلى أعمالهم متبني على الاندماج لعدم وجود وسائل نقل أخرى فيها. ولم يعرفوا حقيقة الأمر إلا عند منتصف النهار، حيث اتضح أن السواقين قد امتنعوا عن العمل. ولم استطع التحدث إلى جميع من يفهم الأمر بسبب بعد أماكن بعضهم ولأن البعض الآخر يعمل في وديات مختلفة. واتجهت عنده إلى مكاتب المسؤولين وورشات الباصات وشوارع المدينة. وما سمعته هو التالي:

لقد قال ليتمسلاف أريخوف مسؤول قسم النقل في اللجنة التنفيذية للمدينة: يا لها من شناعة. لما العمل إذا قام أهيا دار الولادة بالنز. ذاته هذا؟ أو ما يقبه ذلك. وكل ما في الأمر هو أن السواق لم يتفلقوا على كيفية تقاسم الأجر وحصل بعضهم على أقل مما يستحق. ولكن لم ينتزع أحد النقود منهم. ونشر من كان يحصل على ٤٠٠ روبل، بينما ربح من كان يحصل على ١٨٠ روبلا. وقد عادت الأمور إلى حالتها الطبيعية في المؤسسة حاليا. ولكن الجانب الذي بقي مبها هو أن اللب يقع على السواق أنفسهم بينما عوب مسؤولهم.

تيليكون: كان رد الفعل فوريا. ليد فرياق الساعة وأصلع الساعة وصلت إلى تشيفوخوف مجموعة من كبار المسؤولين في المقاطعة. علما بأن العاصمة تبعد عن المدينة المذكورة ٧٠ كم. كما بحثت القضية في الإجماع الطاري، الذي عقده بعد ثلاثة أيام مكتب اللجنة التنفيذية للمدينة والذي أصدر القرار لمسؤول المؤسسة تروفيوف الذي قال لي أن أشعنا يؤسفي ليس الإدار. بل التي كنت كصبي تجري محاسن. ولم يبعث جوهر القضية أي الا تكرر في أي زمان ومكان. وقال رئيس المؤسسة ككتور تروفيوف: لقد رسلت إلى المؤسسة أذاك. فوجدت العاملين بلا حراك والباسات جامدة ليس أماكن. ورسالت ما السر؟ ولماذا لاتسير الباصات في خطوطها؟

في أيديهم ولاق الأجر التي يطعها قسم الحاسبة لكل واحد منهم قبل استكمال الأجر. وقال إدمم أنك تسيبنا تصادم ليا بيتنا. وهذا قست كل في. لقد بدنا للت استخدام طريقة جديدة في دفع الأجر على أساس الاتفاق مسج المجموعة وألذا المسؤولية الجماعية. وتعد الترفية حسب درجة المبادرة. إلا أن العازر الذي هو عام بالنسبة للجميع. ولكن لاتعد حجة كل واحد من هذا البلع بل تركنا ذلك لأعضاء القرية لأنهم يملكون أفضل منا كيف يصل كل واحد منهم. وهذا يبدو جميع الأمور متشابهة مع ورجعية عملية الإصلاح.

وكان قد تالفتنا قضية ذلك مسالسة المتائد الجامع. ولم يبرز أي سؤال وطرحت الأمر على اجتماعات القرية ولم

زما يبرز السؤال وما ذنب السائقين الآخر؟ إذ أنه لا يفرق ولا يتفرق. ومنه العمل ولكنه يستلم أقل مما يجب. مرة أخرى تتم محاولة مشروعة. ولكنها فسن هذه المرة تحدث من اسفل. كان الإدارة تفل جانيا. وهذا أمر مريح بالنسبة ليا إلا دامي للقلق من أن يشكر إدمم من للة الأجر أو طلب بأمر جيد. فالراق إلى الساقين يسبحون بأن موت ولينهم جوعا. ونحن نتكلم لصبيانا.

وقال ككتور فووفين لآل رئيس اللجنة التنفيذية في المدينة المسؤول عن رسائل النقل العام: كان هذا العمل يتغير تعريبا قبل ثلاثة أعوام... ودارت عبارات فسن الفارخ ز أن هذه المقاربات قد أباحت للقرى بين الناس. ولكن هذه المقاربات هي بالذات ما كنا نحتاج إليه. وأن تروفيوف لا يتغير لسة مديا. إذ قام

في طريق السيارات أو مكاتب الجديدة. أنها حكاية قديمة وعاشية. وبالرغم من أن مجلس الوزراء ذاته: إن الضحايا التي قد يمكن للبروم الاتحادى الجديد التماس بكافة أرتفاع فيه الضحية على مكان العمل الكيزي أن يساعد على نظام تحسين الإسكان مع مراعاة عاملين الضحية. كيف يمكن تحسين الظروف المعيشية؟ كيف يمكن مساعدة الفوتوس التعاونيات في كالحا هذه الضحية (الكافة) بتركيب تواله حلولة للضحية ومالكسكول فيليك؟ وكيف يمكن تحسين تركيز الاستثمارات في كالحا هذه الضحية (الكافة) التي تلامس بكافة الضحية؟ أين يجب أن يجمع المطبات من أي الضحية: الضحية على

في طريق السيارات أو مكاتب الجديدة. أنها حكاية قديمة وعاشية. وبالرغم من أن مجلس الوزراء ذاته: إن الضحايا التي قد يمكن للبروم الاتحادى الجديد التماس بكافة أرتفاع فيه الضحية على مكان العمل الكيزي أن يساعد على نظام تحسين الإسكان مع مراعاة عاملين الضحية. كيف يمكن تحسين الظروف المعيشية؟ كيف يمكن مساعدة الفوتوس التعاونيات في كالحا هذه الضحية (الكافة) بتركيب تواله حلولة للضحية ومالكسكول فيليك؟ وكيف يمكن تحسين تركيز الاستثمارات في كالحا هذه الضحية (الكافة) التي تلامس بكافة الضحية؟ أين يجب أن يجمع المطبات من أي الضحية: الضحية على

## قاموس الاقتصاد الاشتراكي

# التفتخ

لم تأخذ هذه الكلمة من قاموس التفتخ فالتفتخ في تعريفه المعلوم للجميع ليس سوى الفرق الفتيق التبادل بالادراة التقدية من ارتفاع الاسعار بالدرجة الأولى وفي ظل ظروف الاقتصاد السوفيتي، الذي لا وجود فيه للسوق بالمتى الحقيقي للكلمة، لأن الاسعار تعدد وترافق من فوق، لم تتبدد عملية التفتخ في شكله التقليدي، بل غير ظهور تقص سلع كبير في تبادر السوق بالدرجة الأولى وفي تزايد طلب السكان الكبير والتزويل (ادخار) الدراهم في متبادر التزويل وتبدي النص أكثر ما تبدي في الطلب على المواد الغذائية والملايس والأدوية الشينة والافقية وسلع الأطفال والمروشات والسيارات الخفيفة ومواد البناء، والخدمات العامة. كما قل تنوع تشكيات السلع بشكل حاد.

ولا يمكن استمرار تقص السلع لمدة طويلة دون أن يرافقه ارتفاع في الاسعار بطبيعة الحال. ولا تحسن تربية اسعار السوق التي تشرتها مديرية الاساء المركزية لانتف الواقع الخفي بكافة أبعادها. أما التجربة العادية فتدل على أن تشكيات السلع التي يستهلكها ساكن المدينة في المتوسط قد ارتفع سعرها بمعدل ٥ ٪ إلى ١٠ ٪ مرة، وذلك مشددا وأخرى الخمسينات وتندت بالمقابل قدرة الربول الشرائية.

فيهم تكمن اسباب التفتخ؟ أنها بالدرجة الأولى تابعة لما يسمى «آلية التفتخ» في الإدارة الاقتصادية. وقد تنوع ارتفاع الاسعار الشاسم لعدد كبير من الكائنات والمواد، بالذات الاسعار في لروم منتجات الفضة سب. ومع ذلك يتصدر السبب الرئيسي في تفتخ الزيادة ومنتجات المواد الغذائية والصناعة الخفيفة ومواد الرافق العامة. وباختصار، إنتاج تلك الفيرات التي تسبب منها المال. وهو سبب تشكل تاريخيا بلا مبرر. من الصعب تقويم هذا الإيجاج بطريقة عين. بيد أن جهودا كبيرة تبذل في هذا الاتجاه بعد الذوق السابغ والمشرين للزب الضيعوس السوفيتي.

ومن بين اسباب المبادرة للتفتخ عبر البزوات المصرفي لينة الدولة، أي صرف أموال لعدة من الفيزية تقوق الاموال الواردة إليها. وقاليا، ما يتجاوز هذا الفرق الذي يصل بإصدار أوراق نقدية، المسة البيرة اقتصاديا لعدد دورة الضخامة ولديدة يتحول الامداد الأمان للادراة التقدية إلى حرية غير مباشرة لريفة من نوعا على التفتخ تنفس من قدره الشرائية لبعض السلع.

لقد كان ذلك اليوم قاصيا جدا بالنسبة لي طبا. أنه يوم الاثنين الأسود. لقد استخدمنا الطريقة الجديدة وكاتنا. لم ترتكب أي فرق ولكن رد فعل العاملين لم يكن يتوقا.

وبالآن إن فكرة من الطران تنك بريلا. من السهل. التي لم أجرب مثل هذا السبل ولكن باستطاعتني القول بعد زيارة مدينة تشيفوخوف أن أية فكرة مما كانت واحدة وسكية. يمكن أن تنتشر وتصلب بالنسب شيب خطرة واحدة غير صحيحة مثلما حدث في مؤسسة النقل المذكورة. وليس نرا أن كل ما يجري ضمن عملية الإصلاح ليس للتطام. بل من أجل الناس ولغرض معيشهم بصورة أفضل.

يوزي تيليكونوف

ليوليا دولايينسكي

رياضي

أوليج بوجومولوف

ألكاين











